العدد ١١١ - ٢٠٦٩

(السنة السادسة عشرة)

VOL. XVI No. 111 - 2069

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسؤول

عيسى داود العيسى

مدير ادارة الجريدة

داود بندلي العيسى

الوصولات

يجب ان تكون مختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

فلسطين

"La Palestine"

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

الاشتراك

في يافا جنيه وربع ، في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف وفي الخارج عشرة دولارات اميركية

الاعلانات

اجرة السطر ٥٠ ملا ، الاعلانات الشهرية والسنوية يتفق عليها مع الادارة

المخابرات

يافا — صندوق البريد ١٩٤ — تلفون ٩٤

يافا الاحد ١٠ تموز سنة ١٩٣٢

Jaffa, Sunday 10 July 1932

٧ ربيع الاول سنة ١٣٥١

المستر بومن مدير معارف فلسطين. تنشر رسمه لمناسبة عودته من اجازته بانكلترا في اليومين الاخيرين



الوجيه شكري افندي الخوري صاحب الحديث المنشور في هذا العدد عن المعرض العربي



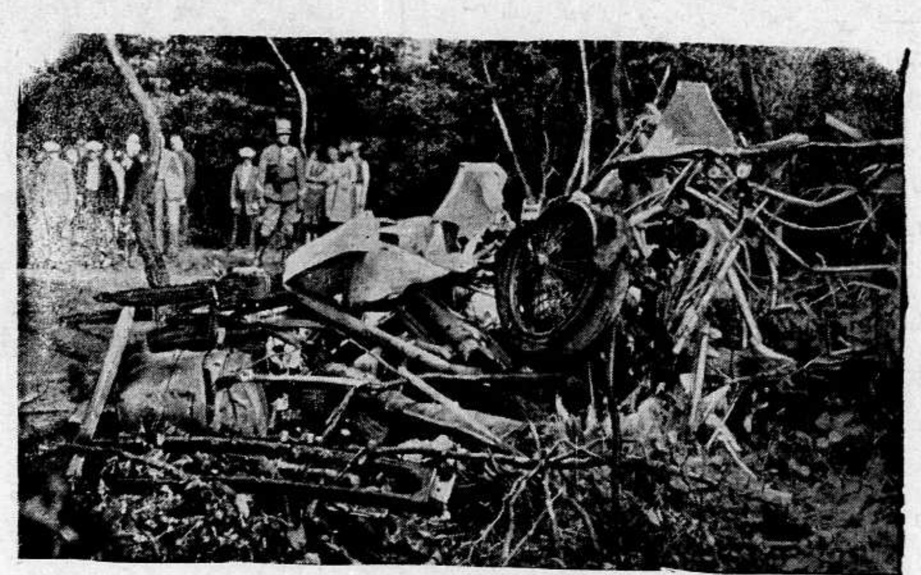
فضيلة الشيخ محمود افندي الدجاني شيخ زاوية النبي داود ونائب رئيس غرفة التجارة ومن كبار تجار القدس. تنشر رسمه الكريم لمناسبة الحديث الذي ادلى به لهذه الجريدة



الانسة جمال كرم معلمة اللغة العربية في مدرسة النجاح الوطنية للاناث في حيفا ننشر رسمها لمناسبة المحاضرة القيمة التي القتها في نادي الشبيبة الارثوذكسية بيافا وموضوعها «جمال المرأة».



محمد افندي الحاج ديب ارشيد من كبار الملاكين بقضاء جنين واحد المتهمين بالتحريض على اغتيال المرحوم الدكتور نصري عطاالله وقد ردت التهمة عنه امام قاضي تحقيق جنين يوم ٢٩ حزيران المنصرم



قبل مدة قامت طيارة هولاندية حربية قاصدة المانيا وكان فيها راكبان فاحترقت عند الحدود ثم سقطت فتحطمت وقد مات الراكبان ويبدو في الصورة حطام الطيارة وقد اجتمع حوله بعض الاهلين



فريد افندي ارشيد من شباب قضاء جنين الناهضين واحد المتهمين بالتحريض على اغتيال الدكتور نصري عطاالله وقد ردت التهمة عنه امام قاضي تحقيق جنين يوم ٢٩ الماضي



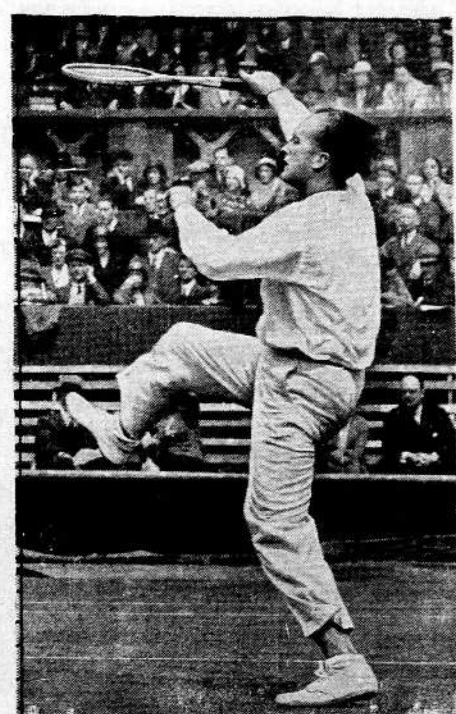
المرحومة المسز توماس تويدي ميلار عقيلة المستر ملار المهندس بدائرة الاشغال العامة بالقدس الذي سطا مجهول على منزله فقتل زوجته واصابه هو بجراح بالغة بخنجره. وقد احدثت هذه الجريمة تأثيراً سيئاً في الاوساط العربية لما اشتهر عن المستر ميلار من صداقته للعرب وتهتم المحكمة اهتماماً بالغاً بالتفتيش عن القاتل.



منظر بديع للجبال الصخرية الواقعة على طريق القدس — اريحا الوعرية ويرى دير مار سابا الشهير بمتنه وموقعه على قمة احد الجبال. ويذكر القراء ان ثلاثة من الجنود الانكليز ذهبوا لزيارة هذا الدير فضاعوا في الطريق ثم عثر عليهم قرب البحر الميت



الطفلة فورتينه قندلفت كريمة المتعهد والكومسيونجي المعروف في القدس وهي اول فتاة فلسطينية تسافر بطريق الجو فقد استصحبها والدها في الطيارة الى مصر لقضاء بضعة ايام هناك بقصد النزهة وعمرها ست سنوات فقط وقد كانت اثناء سفر الطيارة تلعب وتلهو متنقلة من محل لاخر



منظر من مناظر مباراة التنس الكبرى التي جرت مؤخراً في ومبلدون بانكلترا وحضرها جلالتا ملكي الانكليز



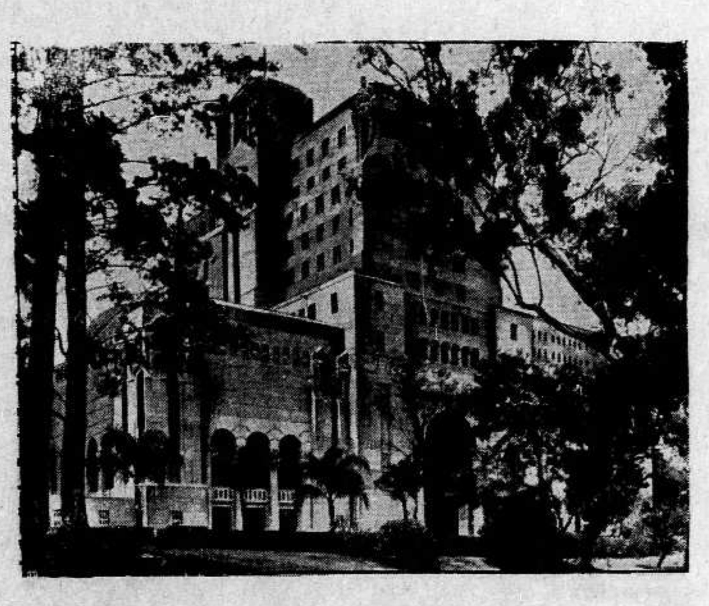
نشرنا في العدد الماضي صورة من صور التخريب الذي احدثته الزلازل في المكسيك وننشرهنا صورة اخرى



بعض بحارة الباخرة ارتيليو الثاني تخرج الذهب من الباخرة المجيبت وهم يحاولون فتح صندوق رفعه اليهم الغواصون من القعر واخراج ما فيه



هربرت بنتويتش والد نورمان بنتويتش رئيس النيابات العامة سابقاً وهو من اليهود الانكليز الذين شجعوا هرتسل على تحقيق احلامه الصهيونية . وقد سكن في اواخر ايامه القدس وتوفي فيها في الاسبوع الماضي وكان بيت بنتويتش فى لندن مقرا للعصبة الصهيونية

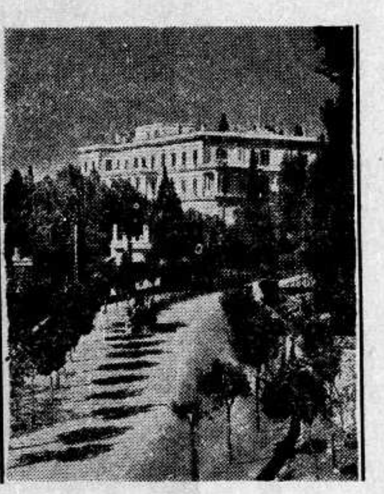


الدار التي اعدتها لجنة تنظيم الالعاب الاولمبية القادمة في لوس انجلوس لنزول كبار الضيوف



حضر المؤتمر القرباني الذي عقد في دبلن مؤخراً زوار كاثوليك من كل صقع في العالم وممن لفت الانظار في المؤتمر اسقف من الهنود الحمر الاميركيين وهو يلبس على رأسه قبعة مواطنيه المعروفة وفي الصورة هذا الاسقف بين بعض الزائرين

فريق من باعة جريدة «فلسطين» في حيفا ننشر رسمهم تشجيعاً لهم وتقديراً لنشاطهم





صورة قصر امبراطور المانيا السابق في جزيرة كورفو وقد حول الان الى فندق فخم لنزول السياح الاغنياء فيه للاصطياف وكنا نشرنا صورة لناحية اخرى لهذا القصر فى عدد سابق



انشودة الفؤاد

احد مناظر شريط الرواية السينمائية العربية الشهيرة (انشودة الفؤاد) الذي سيعرض قريباً في فلسطين

العالم في اسبوع

ولادة جديدة للانسانية ــ المفاوضات المصرية

الذهب في فرنسا ـ سيام

ولادة جديدة

للانسانية

للانسان ان يفخر اليوم بان الجزء الالهي الذي فيه ، يظل يعقد له النصر في نهاية كل كفاح يشتد بينه وبين الطبيعة الارضية في تلك النفس الانسانية عينها

كانت الحضارة في خلال الاشهر الماضية تهددها اخطار جائحة من شرور الطبيعة الارضية في الانسان فقد وقفت اعظم امم الارض في العصر الحالي تتنازع نزاعا كبير الدلالة على انه قد ينتهي بتدمير ذلك البناء العالي وظلت القلوب واجفة، والاسماع مرهفة تتلقى انباء لوزان بالرجاء حينا وباليأس والقنوط احيانا كثيرة

واخيراً شاء الله ان تستجيب الدول لنداء الضمير فارسل العالم كله امس نفساً طويلا من الترفيه وشكر الناس الله على ما انعم عليهم به من وفاق في مؤتمر لوزان وما يرجى من وراء ذلك من خير مستفيض للانسانية التي تبلو منذ سنين آلام الحاجة والقلق

ولقد اصطدم مؤتمر لوزان في ايامه الاخيرة بمشكلة كادت تقضي عليه لولا لطف الله وجهود ما كدونالد المخلصة . ذلك ان المؤتمر كان يبحث مسألة الديون والتعويضات من حيث هي مشكلة اقتصادية بحتة ، اما المانيا فقد ارادت ان تبحثها من حيث الاقتصاد ومن حيث السياسة معاً ، فطالبت ان تلغى التعويضات وان تلغى معها المادة الواردة في معاهدة فرساي والتي تنص على ان تبعة قيام الحرب العظمى تقع على المانيا وحدها فعارضت فرنسا في ذلك اشد معارضة مستندة على سببين وجيهين:

الاول: خوفها من ان تعديل تلك المادة من معاهدة فرساي يؤدي الى تعديل غيرها من المواد فتخسر فرنسا المعاهدة التى تعتبرها اكبر ضمان لسلامتها .

والثاني : انها اذا الغيت تبعة الحرب عن المانيا فكيف تبرر حق مطالبتها بالتعويضات في الماضي ومطالبتها بتصفية تلك التعويضات في دفعة واحدة معينة في المستقبل ؟

وكان هذا الاختلاف اهم ما يشغل المؤتمرين في خلال الايام الماضية ولكن جهود المؤتمرين واخلاصهم انتهت بهم الى تعيين اخر دفعة تدفعها المانيا بدل التعويضات باسم مساعدة مشروع انعاش اوربا وقدرت بمبلغ ٣ مليارات مارك

اما حذف تبعة الحرب ونبش قبور الماضي فرأوا ان يتحاشوها وذلك بان يذكر في مقدمة معاهدة لوزان الجديدة عبارات غامضة لا تسيء المانيا ولا تغضب فرنسا وهكذا نجا العالم من شرور كثيرة كانت محتومة ان تقع لو قدر الله للمؤتمر ان لا ينجح .

وفي الحق ان نجاح المؤتمر يرجع في الاكثر الى ما سبقه من انتخابات في المانيا وفي فرنسا وقيام هيئتين في تينك الامتين جديرتين بكل تقدير واحترام .

فاعادة انتخاب المارشال هندنبرغ وحكومته الرزينة مهدت للمؤتمر كثيراً من اسباب النجاح ثم جاءت انتخابات فرنسا وقيام وزارة هريو نعمةً من نعم الله على المؤتمر وعلى السلام العالمي كله

وليس ادل على مبلغ ما سوف يكون لنجاح المؤتمر من اثر ! ان الاسواق المالية انتعشت كلها بمجرد ما اشيع في اليومين الاخرين عن احتمال نجاحه

حقق الله الامال وفرج ازمة الناس واعاد الى النفوس الطمأنينة فقد طال عليها زمن القلق والاضطراب

المفاوضات

المصرية

لايهمنا ان ننظر الى مصر نظرة حزبية ، فليس يعنينا منها الا انها عربية مثلنا ، تحافظ على كرامتها وتعمل في سبيل التقدم والرقي ، وفي نيل استقلالها كاملا كما يجب ان يكون .

وطريق هذا الاستقلال الصحيح واحد لا يختلف فيه اثنان ، ذلك هو الاتفاق مع الانكليز على شكل من اشكال المعاهدات تنتهي به سيطرتهم على مصر واطلاق يد المصريين حرة في بلادهم .

هذه حقيقة الحال في مصر وليس ينكرها الا اولئك المضللون الذين يريدون ان يفهمونا ان مصر دولة ذات سيادة تامة ، وسفارات ، وبرلمان ، وما الى ذلك من مظاهر الاستقلال ، في حين ان جيش الاحتلال ما يزال قابعاً في قصر النيل ، وقوة الطيران في العباسية ، والمندوب السامي الانكليزي ينهي ويأمر من وراء مكتبه في قصر الدوباره .

فهل من سبيل الى تلك المفاوضة؟ بلى . سبيل ذلك ان تكون حكومة قوية في البلاد . تستند على قوة الشعب ووحدته . ثم تتقدم الى المفاوضة بما لها من هيبة وسلطان . وتدخل مع الانكليز في مفاوضات تتلوها اخرى حتى تضطرهم الى الرضى بصداقة المصريين والتعاقد معهم بدل ان يشتروا عداءهم بثمن بخس من العجرفة الفارغة .

وليس يستطيع احد ان ينكر ان دولة محمد باشا محمود تقدم في مسألة المفاوضات الى حد لم يصل اليه احد قبله . ثم تناول دولة النحاس باشا مجرى المفاوضات تسنده امة برمتها فتقدم فيها الى حد الاتفاق التام حتى لقد اعلن شفويا في جلسة مع هندرسن بان المفاوضات نجحت . ولكن الايدي الخفية لعبت دورها ففشلت المفاوضات وعاد النحاس باشا الى مصر يجاهر بصداقة الانكليز لانه كان واثقا من النجاح في المستقبل

ولكن تلك الايدي الخفية التى لا يحسن اصحابها ان يعيشوا على غير دماء الاخرين ظلت تعمل حتى انتهت الحالة في مصر الى وضعيتها الحاضرة . وهي وضعية لا يقرها اي شكل من اشكال نيابة الامة الحقة .

والحكومة الحاضرة تريد الان ان تنتهي المفاوضات مع الانكليز باية صورة كانت حتى تتفرغ لتنفيذ سياستها الداخلية كيف شاءت هي لا كما تقتضي نيابة الامة . وفي سبيل حصولها على ذلك قرعت باب الوزارة الانكليزية المرة بعد الاخرى واسرفت حتى اضطرت الدايلي تلغراف ان توجه للحكومة المصرية تلك الصفعة القوية التي كالتها في الاسبوع الماضي والتي افهمتها بها ان انكلترا لا تفاوض الا حكومة نيابية تمثل الشعب كما صرح بذلك المستر ماكدونالد وهندرسون مرات عديدة . غير ان دولة الوزير الاكبر وقف في البرلمان يداري الصفعة ويبرر التبذل الذي بذلته الحكومة المصرية في طلب المفاوضات فقال :

(ان الحكومة المصرية لم تطلب المفاوضة بالمعنى المتعارف عليه بين الناس وانما هي طلبت المفاوضة لنيل الاستقلال التام وان الذي يطلب الاستقلال التام لا يكون متبذلا في طلبه)

فاذا رأى القارىء في هذا الكلام ما يكفي لمحو لطمة الصحف الانكليزية للحكومة المصرية فهو حر في رأيه ، اما نحن فنمسك عن التعليق لاننا نقيد الحوادث دون ملاحظة عليها

سيام

سقطت بسقوط الملكية في سيام اخر صورة من صور الحكم المستبد في الشرق الاقصى

ومنذ ثلاثة اشهر احتفل ملك سيام بمرور ١٥٠ سنة على قيام اسرته المالكة في البلاد ، واليوم يعود ذلك الملك المطلق الحكم ليتولى زمام امة تعيش في ظلال حكم نيابي دستوري عقب نهضة نبيلة نهضها الجيش دون ان تسفك دماء

وسيام دولة زراعية تجارية تأثرت حالتها الاقتصادية بحكم ما يسود العالم من ازمة عامة لانها تتعامل مع غيرها من الامم الاخرى في تبادل تجاري معروف .

وقد كانت قيمة صادراتها في سنة ١٩٢٨ — ١٩٢٩ ٥ ملايين من الجنيهات ، فسقطت بعد ذلك الى نصف مليون فقط . وهذا السقوط سبب لها رجة اقتصادية عظيمة الاثر لا سيما وان الحكومة اضطرت الى زيادة الضرائب التي وقع معظمها على الفلاحين ، ثم انقصت من رواتب الموظفين ، وظلت هيئة البلاط الملوكي حملا ثقيلا على الميزانية

والشعب السيامي طيب الاخلاق وديع شديد الحس، ولهذا لم يطق الصبر على الازمة من جهة، وعلى تنعم البلاط واسرافه من جهة اخرى، فثار الجيش ثورة نبيلة ونال مطالبه كلها دون سفك دم

ومن الانصاف ان نذكر هنا ان الملكية في سيام كانت نقية التاريخ ، فلقد احتفظت باستقلال البلاد واقامت مع الدول الاجنبية معاهدات الند للند وليس ادل على حسن نية الملك وطيب عنصره من انه نزل على ارادة امته في الحال ، وعاد من اجازته ليتولى الحكم النيابي

الذهب في فرنسا

لاول مرة في تاريخ بنك فرنسا يزيد الذهب المخزون فيه عن قيمة الاوراق المتداولة بين الايدي

فآخر نشرة اذاعها البنك المذكور تقول بان الذهب المخزون في البنك تبلغ قيمته ٨١،٦٤٣،٠٠٠،٠٠٠ فرنك وان قيمة اوراق النقد المتداولة بين الايدي تبلغ ٨١،٠١٨،٠٠٠،٠٠٠ فرنك .

وقد زادت قيمة الذهب المخزون في خلال الاسبوعين الماضيين بنحو مليار فرنك جاء معظمه من امريكا الى فرنسا

اما سندات البورصة الاجنبية فقد هبطت في خلال ١٢ شهراً من ٢٤ مليار فرنك الى ستة مليارات ونصف مليار فرنك

ويقال ان بنك فرنسا باع مؤخراً كميات وافرة من الدولارات الامريكية وانه يصفي بالتدريج ما يملك من الجنيهات الانكليزية

شرب الماء

تعتقد الام ان طفلها يجب الا يكثر من شرب الماء ولا سيما حول مائدة الاكل وهذا خطأ فان شرب الماء اذا كان الولد خالياً من المرض لا يضره ابداً بل هو دليل على حاجة جسمه الى تلك الكمية من الماء ولا يخفى ان الانسان يشرب في الصيف من الماء اكثر مما يشرب في الشتاء لان الماء في الصيف يتبخر على انه ليس من الحكمة السماح للولد الصغير ان يشرب الماء المثلج وهو في حالة العرق

المراوح الكهربائية

المراوح الكهربائية مرغوبة جداً في فصل الصيف ولكن من الخطر جداً التعرض لتيار الهواء الشديد المتولد من المروحه ولا سيما في حالة عرق الجسم

* * *

السينما وسيلة

لانتشار التربية والتهذيب

منذ عهد قريب كانت فكرة استخدام السينما كوسيلة من وسائل التربية والتعليم الفعالة فكرة خيالية لا تتعدى حدود الاماني، اما اليوم فقد اصبحت من اهم المسائل التي تشغل بال اولي الشأن المسؤولين من رجال الحكومات التي تحسن كيف تسهر على مصلحة الشعب والاحتفاظ باسباب المراد رقيه

وتنوع الوان السينما ، ومختلف ما يعالجه من مواضيع وانتشاره كل هذا الانتشار العظيم . جعلت للسينما مكانة عظيمة في التأثير الاجتماعي الثقافي . ثم جاء السينما الناطق فزاد قيمة ذلك التأثير اية زيادة حتى اصبح كوسيلة للتربية والتعليم امراً جديراً باجل عناية

ومنذ ان ظهر السينما الناطق وحاولت بعض الهيئات الفنية ان تدخل عليه من التغيير والتبديل ما يجعله يطابق مصلحة التعليم اتضح ان في هذه الوسيلة من وسائل التعليم قوة على الفائدة الصحيحة لا يمكن ان توجد في اية وسيلة اخرى من وسائل السينما العادي . وعلى هذا فقد انصرفت الجهود الى ايجاد انواع من السينما الناطق غير المختص بالمسارح وانما يوضع بصفة خاصة لفائدة التعليم فقط.

ووضع مثل هذه الافلام يحتاج الى جهود خاصة تكاد تكون معدومة في الوقت الحاضر بالنظر لقرب العهد بالشروع في وضعها ولكن الهيئات المسؤولة من هيئات الحكومة وغير الحكومة من الهيئات الحره لا تفتأ تضع كل اسبوع وآخر فلما خاصا بالتعليم وضروبه المختلفة وهذه الجهود المنصرفة لايجاد العدة الكافية من تلك الافلام جديرة بالنجاح لانها تلقى العطف اللازم من جميع الجهات ولانها تشعر بعظم الفائدة التي تعود على الشعب

والافلام الموضوعة لغاية التعليم لا تقتصر على فائدة المدارس فقط، بل منها ما يقصد منه الى تعليم الناس من غير ابناء المدارس ومثل هذه المشاريع تزيد في قوة نفوذ انتشار التعليم والثقافة

وفي الحق انه لمظهر جميل ان يلاحظ المرء تعاون الهيئات الوطنية والحكومية في الممالك الراقية في سبيل ايجاد الافلام التعليمية وزيادتها الزيادة اللازمة

ودعنا نمثل لك على جمال هذا المظهر من التعاون بما يجري في البلاد الانكليزية

فهناك تجد مثلا رابطة تعاونية متينة بين ادارة الاحراش والغابات وبين شركة الافلام التعليمية الوطنية ومن مظاهر هذا التعاون ان تساعد ادارة الاحراش رجال الشركة المذكورة على اخذ الصور الناطقة عن كيفية ابادة مرض من الامراض التي تنتاب الاشجار

ومنها افلام ناطقة اخذت على كبار رجال التشريح وعلم وظائف الجسم والتاريخ الطبيعي وما الى ذلك من العلوم المهمة مما يدرسه التلاميذ في المدارس فيسهل عليهم ذلك الدرس ويزيد في قوة ثباته في اذهانهم ان هو نقل اليهم بواسطة الافلام

وكانت بعض الهيئات في انكلترا قد شرعت منذ سنتين في وضع افلام صامتة لتعليم التاريخ الاثري والجغرافيا ولكن سرعة تقدم السينما الناطق جعل تلك الهيئات تعدل عن ذلك الى السينما الناطق حتى تتم الفائدة فحولت ما تجمع لديها من افلام الى اخرى ناطقة

كذلك انصرفت الجهود الى الاستفادة من السينما الناطق لتعليم اللغات والعمل يسير في هذا السبيل بنجاح مطرد

ولما اجتمع مؤتمر الامبراطورية في سنة ١٩٣٠ كان بين قراراته التي اتخذها واثبتها في سجل اعماله القرار الاتي

« يعترف المؤتمر بعظم فائدة الافلام للترويج والدعاية للتجارة الدولية ولغير ذلك من الغايات الاخرى وحيث ان العصر الحالي هو عصر سرعة التطور والتحول فهو عصر الفرص وضرورة سرعة اغتنامها ايضا وعلى هذا فالمؤتمر يوصي بايجاد تواصل بين هيئات اخراج الافلام في كافة انحاء الامبراطورية حتى تتعاون على ايجاد الافلام الكافيه للترويج وللدعاية اللازمتين »

وفي هذا القرار وحده الصادر من اكبر هيئة دولية دليل كاف على عظم اهمية السينما كوسيلة للدعاية

وكان هذا القرار من اكبر اسباب نجاح سياسة قسم افلام الاسواق الامبراطورية

وقد انشئت مكتبة للافلام الامبراطورية لتزود مختلف المدارس في انحاء الامبراطورية بالافلام التي تساعد التلامذة على التعليم وعلى تفهم الحالة في مختلف الاصقاع والمكتبة تزود المدارس بهذه الافلام مجاناً ...

وبينما تنقله تلك الافلام لتلامذة المدارس او لغيرهم ممن يترددون على دور التعليم مشاهد مما يجري في حياة الامم في مختلف انحاء الامبراطورية واخرى عن الوان المواد الغذائية مما تتداوله الامم في مختلف اصقاع الامبراطورية

فهناك افلام عن كيفية زراعة القمح في استراليا وتربية الاغنام لاستخراج الصفوف منها

وزراعة القطن في مصر او في الهند مثلاً وجنيه ثم شحنه الى مصانع انكلترا لغزله ثم نسج الاقمشة منه

وهكذا في سائر الجهات الاخرى وشركة الافلام الامبراطورية

البقية على الصفحة ٧

نظرية التطور

بمناسبة مرور ٥٠ سنة علي وفاة شارلس داروين

مضى في هذه السنة خمسون عاما على وفاة داروين ، صاحب نظرية التطور المعروفة،فحري بنا ان نسوق كلمة حول هذه النظرية وتطوراتها.

يمتد القول بنظرية التطور الى زمن بعيد في التاريخ فقد تنبه الى ذلك بعض اليونان واسترعى ملاحظة بعض العرب وظل يتردد في الذهن البشري تردد الحيرة والغموض كل تلك الاجيال الطويلة حتى جاء من بحثوه بحثاً علميا واثبتوه بما لا يحتمل الشك .

ومن الغريب ان جد داروين كتب في سنة ١٧٩٤ يقول :

« ان العالم لم يخلق دفعة واحدة ولا دفعات،كما يقول البعض الاخذون بفكرة تعدد الخلق ، وانما هو تطور شيئاً فشيئاً بقوة العناصر الاولية الموجودة في الحياة »

ولكن اول من عالج الموضوع معالجة علمية صحيحة كان «لامارك» الفرنسي واساس نظريته هو هذا:

في كل نظام حيوي استعداد للوراثة وللتطور ، فاذا استعمل الحي اياً كان ، انسانا او حيوانا او نباتا ، عضواً خاصا من اعضائه، استعمالاخاصا تطور ذلك العضو بموجب حالات ذلك الاستعمال ثم انتقل ذلك التطور الى نسله بحكم قانون الوراثة

ودعنا نمثل لك على ذلك حتى نستطيع ان نبين الفرق بين مبدأ « لامارك » ومبدأ « داروين » ، ولنتخذ الظرافة مثلنا الذي نسوقه

بموجب مبدأ « لامارك »يمكننا ان نقول ان اصل الظرافة حيوان اخر اقصر عنقاً منها ، ثم جاء عصرلم يعد يجد فيه ذلك الحيوان الاصيل مرعى له بين الاشجار الواطئة فاضطر ان يشرأب بعنقه ويثابر على ذلك حتى طال عنقه بحكم طول الاستعمال ومرور الاجيال على ذلك وتوارث العادة وتطور الطول من جيل الى اخر

اما داروين فيقول شيئاً آخر .

هو يقول ان الطبيعة تسرف فى الانتاج وهذا الاسراف يؤدي الى تنازع البقاء ، وفي هذا التنازع البقاء وبقاء الانسب ، ما يساعد على وجود التباينات ، ثم تتجمع هذه التباينات بحكم التوارث حتى تنتهي الى ايجاد نوع جديد ، يسير مسير النوع الذي قبل منه ويتنازع ثم تظهر فيه تباينات جديدة ، تنتهي الى نوع آخر ، وهكذا دواليك

فكيف نطبق هذه النظرية على مثل الظرافة ؟

نطبقه هكذا :

كانت الظرافة في البدء حيوانا كالوعل مثلا ، ثم جاءت فترة من الزمن وتقلبات الجو والانقلابات الجيولوجية التي كانت كثيرة الحدوث فى عصور التكوين ، تغيرت فيها البيئة التي يعيش فيها ذلك الوعل ، وهو اصل الظرافة،وصارت الاشجار هناك أعلى مما كانت ، فلم تعد تلك الوعول تستطيع ان تصل الى مرعى اوراق ذلك الشجر العالي ، فماذا يحدث ؟

يحدث تنازع البقاء . اعني ان كل وعل قصير العنق لايجد حاجته من الاكل يموت ، وكل وعل فيه شيء من طول العنق يستطيع ان يبقى

ونتيجة ذلك ان الوعول ذوات الميزة الخاصة من طول العنق هي التي تقوى على البقاء فقط ، وهي التي تتناسل بعضها مع بعض ، وتورث ميزتها لنسلها . فهل يكفي هذا لايجاد جيل جديد من الوعول ذوات الاعناق الطويلة مثل الظرافة ؟

لا . داروين يقول ان الوعول ذوات الميزة الخاصة من طول العنق تنشيء جيلا جديداً فيه تلك الميزة بفرق بسيط ولكن توالي تقلبات البيئة والحاجة الملحة الى الاعناق الطويلة وتنازع البقاء ، وقانون الوراثة ، تشترك كلها في ايجاد ذلك العنق الطويل في الظرافة ، او هو «التباين» بلغة التطور

فما الفرق بين مبدأ لامارك ومبدأ داروين ؟

الفرق ان الاول يستند في نشوء التباين ، وهو وسيلة التطور ، على استعمال العضو الخارجي وعلى التوارث في حين ان الثاني يستند فى ذلك على تقلبات البيئة ، وتنازع البقاء ، والانتخاب الطبيعي ، مما يؤدي شيئا فشيئا الى تغير محسوس في الآلة الداخلية للنظام الحي

ووجهة اخرى عظيمة الخطر من اوجه الاختلاف بين نظرية لامارك ونظرية داروين هي اننا بموجب مبدأ لامارك يمكننا ان نقول ان اضطرار الحيوان الذي اشتقت منه الظرافة الى عنقه حتى يصل الى الشجر العالي اصبح عادة به اورثها الى نسله .

ولكن اكان استعمال العضو الخارجي وصيرورة ذلك عادة في الحيوان او غيره ، كافيا لجعله شيئا يمكن ان يورث ؟

هذا الخطأ في فهم نظرية التطور هو الذي قاد الافغاني الى الوقوع فى الخطأ الذي ذكره في رسالته التي حاول ان يدحض بها نظرية التطور . فقد ساق مثلا على خطأ نظرية التطور مسألة الختان ، قال :

(اذا صح ان استعمال العضو او عدم استعماله، عادة تورث للنسل فلماذا نرى ان بعض الشعوب تتبع عادة الختان منذ الوف السنين ولكنها ما تزال تلد ابناء غير مختونين)

هذا وامثاله خلط فى فهم التطور فانظر الان الى ما يقرره داروين ومدرسته .

لم يقل داروين ان استعمال الحيوان الذي اشتقت منه الظرافة عنقه في المط حتى يطول الشجر صار عادة اورثها لنسله ثم زادت قوة وتباينا بتوالي التوارث والاجيال ، وانما قال شيئا آخر ، يختلف عن ذلك كل الاختلاف

قال ان الفترة من الزمن التي مرت على الوسط الذي كان يعيش فيه ذلك الحيوان فجعلت المرعى غير ميسور الا في الشجر العالي،قضت على كل فرد من نوع ذلك الحيوان غير طويل العنق ، وهذا العدد الذي استطاع البقاء كان موهوبا كله تلك الميزة فانحصر التناسل في كل موهوب وموهوبة وهذا من شأنه ان يساعد على انتاج جيل جديد موهوب كله تلك الميزة بقوة ملحوظة

وليس هذا فقط . بل جاءت فترات اخرى من الزمن صارت فيه اشجار تلك البيئة اعلى بحيث لم يستطع البقاء الا كل موهوب ميزة خاصة من الطول بين ذلك العدد الموهوب كله والعدد الباقي منه تناسل فقط لان كل غير موهوب تلك الميزة الخاصة بين الموهوبين، قضي عليه بحكم تغير البيئة وعلو الشجر . وظلت العملية تتعاقب الوف الاجيال حتى انتهت بايجاد ذلك العنق الذي نراه في الظرافة اليوم.

فاساس التطور في نظرية داروين ليس الاستعمال الخارجي والتوارث كما يقول « لامارك » وانما هو تغير البيئة وتنازع البقاء وبقاء الانسب والانتخاب الطبيعي وكل هـذا يستند الى شيء داخلي لا خارجي

وللقارىء ان يعترض بقوله :

ولكن لنفرض ان الفترة التي جاءت على البيئة فغيرت شجرها مثلا لم تترك شجرة قصيرة يستطيع ذلك الحيوان ان يصل اليها ، ويغتذي بها فما تكون النتيجة ؟

وجوابنا على ذلك:ان النتيجة انقراض ذلك النوع من الحيوان كما انقرضت انواع كثيرة من المخلوقات مما نجد متحجراتها ولكننا لا نجد لها اثراً بيننا اليوم

ومع ان نظرية داروين اصبحت اليوم نظرية علمية ثابتة الا انه قد ادخل على اصل نظريته كثير من التغيير والتعديل من وضعها حتى الان مما يصح معه ان يقال ان اصل النظرية قد انقلبت صفحته اي انقلاب ولو ان اساسها ظل صحيحا

اوتيل نظيف

الزبون : البق هجم علي ومص دمي كله

صاحب الفندق : مش غريب ، الاودة الي نمت فيها حضرتك ما حدش دخلها من اسبوع

الحرية !

السيد للخادم :والان انتهت مدة خدمتك عندي وسأخلي سبيلك لتأخذ حريتك في العودة الى زوجتك

الخادم :وهل تسمي هذا حرية ياسيدي ؟ . . .

فكرة الدين وتطورها فى المستقبل

رأي لعالم جليل من علماء الغرب

كثيرون من رجال الفكر فى العصر الحاضر يبحثون مشكلة الدين ويصدرون في ذلك احكاما ضد الدين ثم يشيرون بعد ذلك بوجوب البحث عن مرجع جديد تستند اليه الفكرة الاخلاقية بين الناس.

مثل هؤلاء الرجال يكونون فكرتهم عن الدين مما يقعون عليه في مطالعاتهم الكثيرة ويصدرون احكامهم متأثرين بذلك الاطلاع عينه

وقد نستطيع ان نذكر عشرات من الطبيعيين الذين تكلموا عن الحيوان ونظامه دون ان يقتنوا فى حياتهم كلها كلبا او قرداً اوحتى حمارا وانما استندوا في ابحاثهم على ما اطلعوا عليه في الكتب

ان هذا الذي يعترض للكلام عن الدين واصدار احكام ضده بحكم ما يطلع عليه فى الكتب فقط هو رجل لا يفهم الدين الفهم اللازم

فكرة الدين هي قوة نفسية داخلية ينحصر عملها في تمهيد ارادة الانسان وحثه على ان يسعى ليعيش حياة تفضل حياته الاولى وان تظل تلك القوة النفسية تغريه الى اطراد التحسين والاقتراب من المثل الاعلى

واهم ما يجب ان يعمله الدين هو ايجاد حجر اساسي يستند عليه العقل الباطن في تفكيره تفكيراً صالحا

وهذا الذي يشكو منه المجرمون هو حاجتهم الى ذلك الحجر الاساسي فى عقولهم الباطنة

والرجال الذين يطعنون في فكرة الدين الان ، يجهلون ناحيته فوق الطبيعية.وقوة الدين الحقيقية هي تلك التي تقوى على تغيير اخلاق الناس وطباعهم ،وهي هي ناحيته فوق الطبيعية او هي المظهر الالهي في الانسان

هذه الناحية تتصل بعلوم النفس وحيث ان العصر الحالي وثب فى تلك العلوم وثبات بعيدة، مستندة على قوانين علمية صحيحة،فنحن نميل الى الاعتقاد بان تقدم هذه العلوم قد ينتهي في المستقبل الى فتوحات عظيمة في فهم فكرة الدين على وجوهها الصحيحة

وقد استفتت احدى كبريات المجلات الامريكية بعض علماء العصر عن اهم ماسوف تكشفه العلوم العصرية في خلال الستين سنة القادمة فكان جواب اثنين من اكابر اولئك العلماء ان اهم ما قد تسفر عنه جهود الانسان العلمية في تلك الفترة هي الفتوح الروحية بفضل تقدم علوم النفس العصرية المرتكزة على قوانين علمية صحيحة

ان فكرة الدين تنطوي على ذخيرة غير محدودة من القوة الباطنة اثبتت وجودها وعظم مقدرتها ، حوادث التاريخ ولكن الانسان ما يزال يلهو عنها او اذا تقدم نحوها لم يحسن كيف يعالجها ويستفيد منها

وسوف يأتي يوم يدرك فيه الناس تمام الادراك ان المادة لا توفر لهم اسباب السعادة ، وانما الروح هو الذي يوفر لهم ذلك ، وهو عينه الذي يجعل منهم المبتدعين والمبتكرين. ويا ويل الحياة ان هي خلت من قوة الابداع والابتكار.

ومتى وصل الناس الى ذلك العهد الصالح فسوف يقيمون لهم معامل عظيمة لا لبحث المادة ، وانما لبحث وجود الله وعظمة فكرة الدين . وم حين يفعلون ذلك ، تتقدم الانسانية فى جيل واحد ، اضعاف ما تقدمته في اجيال طويلة فى الماضي

ان قوة الدين وحقيقة معناه ، لا تنحصر في هل كتب الله الوصايا العشر ،او في من اقيم حارسا على باب السماء ، او غير ذلك من الظواهر ، وانما قوته في تلك الشعلة المقدسة التي تغير من طبيعة الانسان وتبدل ،وتثير فيها التوثب الى الابتكار والى الابداع

ان فكرة الدين لا تقوم على المباني والزينات والطقوس والرسوم ، ولا هي تقوم على الاوامر والنواهي وما الى ذلك ، وانما هي قوة داخلية تتلبس في قوى داخلية اخرى ، وتنتقل من نفس الى اخرى ، او من مصدر مجهول الى نفوس الناس. اما الظواهر فاشياء لا تتصل بالدين في صميم معناه وحقيقته .

وهذه الثورة الجائحة في روسيا ضد الدين ، ما هي ؟

وهل حقيقة هي ثورة ضد الدين ؟ نحسب انه من المحتم ان نميز هنا بين الدين وبين مظاهر الناس عنه .

ان روسيا الشيوعية فى ثورتها الحاضرة تندفع الى محاربة ظواهر الدين التي اصطنعتها الحكومات الروسية الماضية آلات نقمة على الشعب

وتولستوي،وهو ذلك الفيلسوف الانساني العظيم حارب الكنيسة الروسية بكل قواه قبلما يحاربها الشيوعيون ، وهو لم يحارب فيها فكرة الدين . فتولستوي من اشد الناس ايمانا بالدين ، وانما هو حارب الكهنوتية التي تسلطت على القياصرة واتفقت واياها على ارهاق الشعب الروسي اجيالا طويلة ثم انتهى الامر الى ماترى من ثورة روسيا ضد الدين ، وهي في الواقع ضد مظاهر الدين الكاذبة

***

ولعلنا لا نسرف في التفاؤل اذا نحن قلنا ان المستقبل سيعزز فكرة الدين بين الناس لانه سيساعدهم على تفهمها التفهم الصحيح . ولنا في هذا الشأن رأي خاص ربما عده البعض مسرفاً في الشذوذ ولكننا نرتاح اليه نحن اكبر ارتياح

نحن نعتقد ان انتصار الدين في المستقبل سيقود الناس الى حياة اخصب من حياتهم الحاضرة من حيث الفكر والخيال الفني وهذه الحياة تتنافر مع حياة المدن ، لا سيما الصناعية منها ولهذا فسوف تنتهي حياة المدن الصناعية الى احد امرين،اما ان تتحسن تلك المدن تحسيناً ملحوظاً حتى تتسع لحياة الفكر والخيال ،واما ان ينصرف سكانها الى سكنى الريف حتى يجدوا فيه مجالا لتفكيرهم الخيالي الجميل

مؤتمر « القونسروه » في دمشق

ضريبة الاملاك - ضريبة الحنطة - المعرض

حديث لفضيلة الشيخ محمود الدجاني

اغتنمت فرصة وجودي في القدس فزرت حضرة الوجيه فضيلة الشيخ محمود افندي الدجاني شيخ زاوية النبي داود ونائب رئيس غرفة تجارة القدس ومن كبار التجار والملاكين فاستقبلني فضيلته في مكتبه . ولما علم انني مدير جريدة فلسطين قال بالحقيقة ان جريدتكم هي جريدة الامة وقد خطت مؤخراً خطوات واسعة الى الامام حتى اصبحت تضارع كبريات الصحف العربية واكبر دليل على تقدمها انتشارها في طول البلاد وعرضها وهي في الخطة التي تسير عليها تخدم البلاد خدمة كبيرة تمتدح عليها فشكرت لفضيلته حسن ظنه بفلسطين وقلت له انها قد تأسست لخدمة البلاد وسكانها العرب على اختلاف طوائفهم واحزابهم والسعي وراء المصلحة العامة وهذا واجب لا ننتظر عليه جزاء او شكوراً

وبما ان فضيلة الشيخ كان ممثلا لفلسطين فى مؤتمر « القونسروه » الذي عقد مؤخراً في دمشق وكان من كبار الذين اشتغلوا فى قضية زيادة الضريبة على الاملاك فقد استطلعت رأيه فى المؤتمر المذكور وفي زيادة الضريبة على الحنطة والدقيق الاجنبي والمعرض العربي المنوي اقامته وهذا ما افضى به الي لينشر على صفحات فلسطين قال :

مؤتمر (القونسروه)

دعيت لحضور مؤتمر (القونسروه) الذي عقد مؤخراً في دمشق فلبيت الدعوة وكنت امثل فى هذا المؤتمر شركة ترقية التجارة الوطنية في القدس ، كما كنت امثل مع السيد رشيد الحاج ابراهيم البنك العربي . لقد كان هذا المؤتمر حافلا وقد نجح نجاحا كبيراً ومن المأمول تغطية جميع اسهم الشركة التي يؤلفها في وقت قريب .

اما الغاية من عقد هذا المؤتمر فهي تأليف شركة تشتغل في حفظ الفواكه على انواعها وتحويل قسم منها الى مربيات تحفظ في علب من الصفيح ، وقد اشتركت باسم شركة ترقية التجارة الوطنية بخمسة وعشرين سهما وثمن كل سهم ليرتان ذهبيتان

الضريبة على الاملاك

ان في زيادة الضريبة على الاملاك حيفاً كبيراً على اصحابها ، واذا اصرت الحكومة على تحصيل الضريبة الجديدة ففي هذا الاصرار ضرر كبير للحكومة والاهالي معا

انني ارى ان الحكومة تقوم بتجربة الان مع الاهالي ولكن تشديدها وسوء الحالة الاقتصادية والفقر في البلاد ونزول اسعار الاملاك وتعطيل كثير منها بدون اجار ، كل هذا سوف يبرهن للحكومة على عدم نجاح تجربتها . واذا كانت الحكومة تتبع الطريقة التي تتبعها حكومة العراق في ان تكون الضريبة على مقدار الدخل يكون هذا العمل نافعا للحكومة وغير ضار بالاهالي

الضريبة على الحنطة

اما زيادة الضريبة التي وضعتها الحكومة على الحنطة والدقيق الاجنبي في خلال المدة التي عينتها (من اول حزيران لغاية اخر كانون الاول فمفيدة للفلاح وارى لمصلحة العمال الوطنيين في البلاد ان تضع الحكومة ضريبة ايضاً على الدقيق المستورد من سوريا

المعرض العربي

اما فكرة اقامة المعرض العربي في فلسطين فمفيدة جداً من عدة وجوه اقتصادية وسياسية لاظهار نشاط الشعب العربي وبيان مدى التقدم الاقتصادي والصناعي الذي قام به اهل البلاد ولم تجر له اية دعاية منظمة قبل الان ، ثم لدرء خطر ابتلاع الصهيونيين لموارد البلاد واطلاع العالم على ان العرب يمكنهم ان يعملوا خيراً وانهم قد بدأوا ينظمون احوالهم الاقتصادية والسياسية في فلسطين

وابلغ دليل على اقتناعي بفائدة هذا المعرض انني قد اشتركت بخمسين سهماً من اسهمه دفعت نصف قيمتها للبنك العربي فوراً

ولما رأيت ان وقت الزيارة قد طال وكان فضيلته مدعواً لتناول طعام الغذاء فى غير منزله استأذنت بالانصراف شاكراً لفضيلته ما لقيته من حفاوة ولطف

القدس ٩ تموز سنة ١٩٣٢

داود العيسى

المعرض العربي

ورأي وجيه فيه

تحدث حضرة الوجيه الخواجا شكري الخوري مع وكيلنا في القدس عن المعرض العربي فقال :

« ان اقامة المعارض في البلاد يدل على مبلغ تقدمها اقتصاديا وتجاريا وبواسطة هذه المعارض تتمكن البلاد من اظهار المنتوجات والمصنوعات التي فى بلادها وايجاد اسواق لها فى الخارج وقد زرت معرض باريس فى الصيف الماضى اكثر من مرة ودهشت لما فيه من المعروضات

انني اعتقد ان المعرض العربي سيكون له اكبر فائدة للبلاد وقد كنت اتابع اخبار هذا المعرض مما تكتبه جريدة فلسطين وقد سررت لاقبال الوطنيين على الاكتتاب باسهمه وارجو ان تسجلوا أسمي بين المكتتبين بخمسين سهما سادفع قيمتها للبنك العربي في القدس »

هدية من صدقي باشا

ذكرت جريدة الشعب المصرية ان دولة اسماعيل صدقي باشا ارسل مجموعة قيمة من كتب تفسير القرآن الكريم الى فضيلة الاستاذ الشيخ اسعد افندي الشقيري

زيتون فلسطين

في نبأ لشركة برقيات الاناضول ان الغرفة التجارية في استانبول ذكرت في تقريرها انها علمت ان زراعة الزيتون في فلسطين ستكون محدودة فى هذه السنة .

الفقير والغنى

الفقير : انا حقيقة مؤلف وقد كتبت مرة رسالة اسمها «مئة طريقة لكسب المال»

الغني : ولماذا تتسول الان اذن؟

الفقير : هذه احسن تلك الطرق

الرجل الذي لا يعرفه احد

ليس لنبي كرامة في وطنه

حيفا في ٨ تموز — لمراسل فلسطين الخاص — وضع الكاتب الاميركي « كارل كرين » كتابا عن السيد المسيح اطلق عليه اسم « الرجل الذي لا يعرفه احد » .. حاول ان يبين فيه نواحي جديدة في حياة السيد المسيح

وننتزع نحن هذه التسمية لنطلقها على الاستاذ عزيز ضومط الرجل الذي لا يعرفه احد في فلسطين معرفة تامة

تعرفت الى الاستاذ عزيز في الحفلة التكريمية التي اقامها للاستاذ وهبي وعلى اثرها ازدادت زياراتي له وكنت في كل يوم اكتشف ناحية جديدة منه الى ان رأيت فيه الفنان الكبير الذي يعيش في وطنه كما عاش غيره من الفنانين في القرن التاسع عشر لا يعرف الناس قيمهم اما اليوم فانهم يقيمون لهم النصب والتماثيل

وما كاد الاستاذ يقص علي تاريخ حياته حتى رأيت فيه شخصية رومانتيكية قديمة ، لا بل شخصية المانية من شخصيات الجيل التاسع عشر فى حديثه وحركاته وسكناته..

ومما يؤسف له ان تكون هذه الشخصية الكبيرة فى فلسطين وهي ابنة فلسطين لا يعرفها احد فيها وقد قال السيد المسيح قديما « ليس لنبي كرامة في وطنه »

تلقى الاستاذ عزيز ضومط دروسه في مدرسة الايتام السورية في القدس وفى نهاية السنة قام التلامذة بتمثيل رواية « الابن الضال » وكان من بين الممثلين فاثرت عليه تأثيراً كبيراً ومن يومها شرع يهتم بالرواية التمثيلية . وتابع دروسه الى ان وصل الى الحريري وترجمة الشعراء الى اللغة الالمانية وكان القس فيكار يدرس العروض الالمانية فقال ان العرب قد توفقوا في الشعر ولكنهم تقاعسوا في الرواية فقام التلميذ عزيز واجابه كيف يمكنك ان تحكم على الشعب العربي دون دراسته ودراسة الادب العربي ، هذا من جهة ومن جهة اخرى ان القصة والادب العربي ابتدأ يستيقظ الآن عندنا منذ مئة سنة وها نحن آخذون في اعداد العدة للمستقبل ، وذكر له روايات نجيب الحداد التي كانت مشهورة آنئذ فاجابه المعلم « سنونو واحدة لا تدل على الصيف »

وجد الطالب عزيز بعد ذلك فى الرواية ووضع في آخر السنة رواية للمدرسة مثلت ونجحت فاسكرته خمرة الفوز فشد الرحال الى مونيخ عاصمة بافاريا لاتمام دروسه الفنية عن الرواية المسرحية ووضع هناك ثلاث روايات بالالمانية وهو لا يعرف عن المسرح شيئاً الا مسرح المدرسة وذهب يحملها الى اعظم مسرح هناك : (مسرح شكسبير) !

ولما عرض رواياته لم يمالكوا عن الضحك ملء الشدقين غير ان المدير لم يبتسم بل تابع قرأءة الرواية فاحس بروح شرقية جديدة تتغلغل بين سطورها فنصح للمؤلف بان يتقن الالمانية جيداً ثم اعطاه تذكرتين اماميتين ليحضر احدى الروايات فى احد المسارح الكبيرة وعند المساء ذهب الى المسرح يصحبه صاحب المنزل الذي يسكن عنده وكانت تمثل تلك الليلة رواية هملت فلما رأى خمس مناظر تمثل في فصل واحد بدون انقطاع اخذ يشهق بالبكاء وعلا نحيبه فعجب الناس لامره وصاروا يتطلعون اليه. اما صاحب المنزل فما كاد يصدق ان تنتهي الرواية حتى اخذه من يده وخرج به مسرعا . ولما وصلا المنزل سارع الاستاذ عزيز الى رواياته والقى بها في النار وهو يلطم رأسه بيديه ويبكي فسارع جاره واستخلص واحدة منها لم يزل محتفظا بها الى اليوم وهو وزير الماني اسمه الفونس كارلس وكلما طالبه بها يجيبه انها ذكرى من شاعر سيخلد فيما بعد !

ثم تعرف الى الممثلة المشهورة ادلما بوجلس فاخذت تعطف عليه وتدله على موطن الضعف في الروايات فاستفاد منها الشيء الكثير

ومن ثم ذهب الى بودابست عاصمة المجر فتعرف هناك الى اعظم ممثل لروايات شكسبير وتوجه الى منزله وقدم اليه نفسه وعرض عليه رواياته فقال له انني انتظر من شاعر شرقي روايات شرقية ثم دعاه لحضور احدى رواياته وعند حضورها لم يتمالك شعوره ولم ير نفسه الا قافزاً الى المسرح وصائحا بحياة الممثل فكان لعمله اكبر ضجيج فى الصحف

واخذ بعدها يكتب القصص الشرقية ومما وضعه ومثل على اكبر مسارح المانيا روايات: آخر بني اميه راقصة الفيوم . كاهنة بترا . ابن سينا . لعبة الحريم . بلشصر . ولي عكا . ملاحو الفضاء الخ الخ وكان مدخوله اليومي حوالي العشرين جنيها . . .

ثم اخذ يترجم اقوال الشعراء العرب كشوقي ومطران وسواهما ويذيعها بالراديو .

واخذ النقاد الالمان يحللون كتاباته تحليلا بديعاً

الى ان حدثت الثورة الاخيرة فى فلسطين فاخذ الصهيونيون يملأون الصحف بالدعايات الكاذبة عن العرب وكانت جريدة فلسطين تصله من اصدقائه فى فلسطين فيرى غير ما تذيعه المصادر الصهيونية فصار يترجم ما فيها ويرد تلك الدعايات .

اما اليهود وهم القابضون على زمام المسارح هناك فللانتقام منه اخذوا يعرضون عن رواياته ولا يقبلون واحدة منها ولما رأى ذلك اثر العودة الى فلسطين .اما اليوم فله بين الحزب الهتلري كثير من الانصار والاصدقاء وهم يسعون له فى تمثيل رواياته في المسارح التي يحاولون نزع مخالب الصهيونية عنها

ولقد عزم الاستاذ وهبي ان يأخذ بعض رواياته ليخرجها بالسينما

فلا عجب اذا احترمه ادباء الالمان وقدروا مواهبه فقد كتب عنه الدكتور كوبير في جريدة الفوشه ما يلي :

ان الاستاذ ضومط يخوض بتآليفه في سائر انواع الادب الشرقي فيضم الروايات وينظم الشعر والملحمات مسيطراً على الوزن والقافية بسهولة تفوق ادراكنا .اما تخيلاته فخارقة يبث فيها روح الاداب الصحيحة وهو الى هذا لا يقل عنا تضلعا في معرفة شعرائنا واتقان لغتنا

وقالت جريدة العصر الجديد الالمانية تعليقا على احدى رواياته

البقية على الصفحة ١٠

برقيات روتر العمومية

والتلغرافات اللاسلكية

محتويات اتفاق لوزان

لوزان في ٨ تموز — تضمن الاتفاق التاريخي الذي تم تصريحا سياسيا يفهم منه انتهاء التعويضات وابتداء عهد تعاون دولي عظيم في ميادين الاقتصاد والسياسة وعدم الالتجاء الى السلاح والعنف وفى الاتفاق خمسة قرارات :الاول، يختص بالسندات الالمانية وقيمتها ثلاثة مليارات مارك كما ذكر تخصص لانعاش اوربا . والثانى يختص بوقف اجراءات الدفع ونقل الاموال ريثما يصادق على المعاهدة، والثالث ينص على ان مشروع المعاهدة يقصد منه في الدرجة الاولى مساعدة النمسا اما بلدان اوربا الشرقية والشرقية الجنوبية فتأتي في الدرجة الثانية . والرابع ينص على تأليف لجنة تحضيرية لدرس مشروع الاتحاد الاوربي . والخامس ينص على ان تدرس لجنة الخبراء بعد ان تدعى اميركا للاشتراك فيها لائحة المؤتمر العالمي

لوزان فى ٨ تموز — ظل المؤتمر منعقدا في جلسته العامة حتى الساعة الحادية عشرة والنصف ليلا — روتر بتا

نجاح مشروع تحويل قرض الحرب

لندن فى ٨ تموز — تدل الظواهر على ان الحملة التي قامت لترويج مشروع الحكومة العظيم بتحويل قرض الحرب قد نجحت نجاحا باهراً وقد علمت شركة روتر ان ٣٥٠ الفا من حملة السندات الذين يبلغ عددهم مليونين ونصف المليون قد ارسلوا ردودهم الى وزارة المالية والاغلبية الساحقة منهم قبلوا بتحويل اموالهم وقد عملت التسهيلات للمقيمين في الخارج من حملة السندات أما حملة السندات الاجانب فسيدفع « واحد بالمئة » نقدا لكل من قبل منهم بتحويل امواله بدون تأخر . اما التأكيد للوطنيين بان ما تستفيده الخزينة من هذا التحويل سيكون لتخفيض الضرائب المباشرة فيعد سابقا لاوانه الان. وقد قررت المصارف المشتركة فى غرفة تجارة لندن ومصارف اخرى هامة منها بنك شنغاي وهونكونغ تحويل كل ما يخصها وحولت شركة التأمين « برودنشال »ما قيمته ١٢ مليون جنيه — روتر بتا

التوقيع على اتفاق لوزان

لوزان فى ٩ تموز — افتتح المستر ماكدونالد الجلسة العمومية الكبرى للمؤتمر في الساعة العاشرة صباحا وقد غص المكان بالاعضاء وكانوا جميعا يبتسمون فقرأ السر جون سيمون بالنيابة عن انكلترا تصريحا بتمديد الموراتوريوم بين الدول الدائنة ريثما يصادق على الاتفاق ثم قرأ احد المندوبين الافرنسيين بالنيابة عن حكومته تصريحا بهذا المعنى وكذلك فعل احد المندوبين الايطاليين وبعد ذلك جرى التوقيع على الاتفاق — روتر بتا

مشروع الرسوم على الصادرات الارلندية

لندن فى ٨ تموز — احيل مشروع الرسوم الخاصة على الصادرات الارلندية الى اللجنة المختصة دون ان يدخل عليه اي تعديل — روتر بتا

اميركا واتفاق لوزان

وشنطون في ٨ تموز — يبدي رجال الدوائر الحكومية ارتياحا لاتفاق لوزان ويقولون ان حكومة الولايات المتحدة مستعدة الان للقيام بالوعد الذي قطعته بشأن النظر في تعديل الديون متى اتفقت الدول الاوربية على التعويضات — روتر بتا

ازمة دستورية في سيلان

كولومبو (سيلان) في ٧ تموز — اتخذ مجلس الدولة (البرلمان) الذي انشىء حديثاً قراراً بطلب تحديد صلاحية الحاكم في رفض القرارات وبطلب الغاء وظائف الموظفين الاداريين الثلاثة الذين عينهم وزير المستعمرات

وهذا القرار هو تنفيذ لخطة محكمة وضعتها الجمعيات السياسية غير الاوربية بقصد تعديل دستور دونوغمور الذي سن قبل عام والذي اريد به ان يخطو بالبلاد خطوة نحو درجة الدومنيونات وينتظر وقوع ازمة سياسية بسبب هذا القرار ولما كان من المستبعد ان يوافق وزير المستعمرات على طلبات المجلس اخذت فكرة مقاطعة الدستور تنتشر بين الهيئات الوطنية — روتر

مشروع منح النساء حق التصويت في فرنسا

باريس في ٨ تموز — رفض مجلس الشيوخ مشروع القانون المختص بمنح النساء حق التصويت وكان ذلك باكثرية ٢٥٣ صوتا ضد ٤٠ صوتا — روتر

برقيات وتليفونات « فلسطين » الخاصة

سياسة الهتلريين في المانيا

القاهرة فى ٩ تموز — لمراسل فلسطين الخاص — خطب هتلر في اجتماع عقد فى مونيخ فقال في جملة ماقاله « يجب ان يزول من الاذهان شبح عصبة الامم وشبح الدولية الثانية والدولية الثالثة وحزبنا لايطمع بمقاعد الوزارة بعد الانتخابات المقبلة ولا بالحصول على اغلبية فى البرلمان بل يطمع بامتلاك روح الامة الالمانية »

انفجار في باخرة مصرية

القاهرة فى ٩ تموز — لمراسل فلسطين الخاص — جاء من انقره انه وقع انفجار فى الباخرة المصرية رمسيس الراسية في ميناء مرسين فقتل كبير مهندسي الباخرة وجرح اثنان من العمال

استقالة وزارة التشيلي

القاهرة في ٩ تموز — لمراسل فلسطين الخاص — جاء من سانتياغو ان وزارة دافيلا الاشتراكية التى خلفت وزارة الكولونيل غروف الشيوعية قد استقالت ولم ترد تفاصيل اخرى

تركيا تتلقى دعوة عصبة الامم

القاهرة في ٩ تموز — لمراسل فلسطين الخاص — تلقت الحكومة التركية الدعوة الموجهة اليها من عصبة الامم للانضمام اليها فعرضت الامر على المجلس الوطني الكبير وقد تقرر ان يتولى توفيق رشدي بك وزير الخارجية رئاسة الوفد التركي الاول الذي سيحضر الجلسة التي تعقدها العصبة في ١٨ الجاري لتسجيل قبول تركيا رسمياً

الامير فيصل آل السعود في بغداد

بغداد في ٨ تموز — لمراسل فلسطين الخاص — (بالبريد الجوي) وصل سمو الامير فيصل نجل جلالة الملك ابن السعود الى بغداد فاستقبل استقبالا رسميا حافلا وادب له جلالة الملك فيصل مأدبة غداء فخمة

وسيمكث سموه ثلاثة ايام ضيفا كريما على جلالة الملك في قصره بالحارثية وبعدها يسافر الى البصره ثم يمتطي طراداً يوصله الى الكويت ومن هناك تكون السيارات في انتظاره لتقله الى مقر وظيفته

وستقيم وزارة الخارجية لسموه في الساعة الثامنة والنصف من مساء الغد مأدبة عشاء فخمة

وفد من المسلمين الهنود في انكلترا.

لندن في ٧ تموز — اجتمع عدد كبير من اعضاء مجلس النواب ومجلس اللوردات لسماع مطالب عمر حياة خان والحاج عبد الله هارون وناريس امير علي من زعماء مسلمي الهند

فقال عمر حياة ان الانكليز ازالوا الرق من العالم فلا يسعهم والحالة هذه ان يضعوا ١٨ مليونا من خيرة رعايا جلالة الملك تحت نير العبودية

وقال الحاج هارون انه ليس من العدل ان تحاول الحكومة ارضاء الفريقين المعتدي والمعتدى عليه وناشد الحكومة ان تجري العدل

وقال امير علي ان ٢٨٢ شخصا قتلوا في بمباي في مدة شهرين ولا احد يعلم ماذا يجرى اذا ذهبت الحكومة المدنية . لقد وقفت الحكومة في تلك الحوادث جانبا وتركت حرية الرعايا مستهدفة للخطر واذا وجه هذا الطغيان الى الشعوب الصغيرة فانها تنقلب وتتحول

وقال رئيس الاجتماع السر رغينالد كيرادوك انه ما دام الامر في ايدي رجال الحكومة الانكليزية فهو واثق من ان العداء الذي بين الهندوس والمسلمين سيختفي — روتر

عودة مكدونالد وتشامبرلين الى لندن

لندن فى ٨ تموز — باللاسلكى — يغادر وزير المالية المستر نفيل تشامبرلين لوزان فى المساء فيصل لندن عند ظهر الغد اما رئيس الوزارة فينتظر وصوله الى لندن يوم الاحد بعد الظهر

مشروع الرسوم على الصادرات الارلندية

لندن في ٨ تموز — باللاسلكي — تمت اليوم اخر مراحل مشروع الرسوم الخاصة على الصادرات الارلندية في مجلس العموم فقد قرىء المشروع للمرة الثالثة واقره المجلس باكثرية ٢٢٢ صوتا ضد ٣٠ صوتا وعلى الاثر احيل لمجلس اللوردات فقرىء فيه للمرة الاولى وعلى ذلك يمكن وضع المشروع في سجلات القوانين قريبا

الهاشمي باشا في بغداد

بغداد في ٩ تموز — لمراسل فلسطين الخاص — (بالبريد الجوي) وصل صاحب الفخامة ياسين باشا الهاشمي الى العاصمة في الساعة العاشرة والنصف ليلة أمس الاول ، وقد توافد على دار فخامته جمهور كبير من الاعيان والوجوه والافاضل ورجال الحزبين المتآخيين وكبار اصحاب المناصب . وقد توارد على الصحف برقيات عديدة من انحاء القطر تهنىء بمقدمه .كما ان جريدة الاخاء الوطني نقلت عن جريدة فلسطين جميع ما جاء حوله من الابحاث والخطب والاجتماعات كما نقلت افتتاحيتها التي كتبتها عنه .

ممثلو برلمان العراق في جنيف

بغداد في ٩ تموز — لمراسل فلسطين الخاص (بالبريد الجوي) علمنا ان الذين سيسافرون الى جنيف من النواب لحضور مناقشة دخول العراق عصبة الامم على حساب الحكومة العراقية هم : جميل بك المدفعي رئيس مجلس النواب وسلمان البراك ونجيب الراوي وعشرة نواب آخرين

الجاسوسية والاعدام في ايران

بغداد في ٩ تموز — لمراسل فلسطين الخاص (بالبريد الجوي) اعدمت الحكومة الايرانية ما يقارب المائة ارمني وذلك لثبوت التهمة عليهم بالتجسس ضدها لبعض الدول الاجنبية . وقد سجنت قسما عظيماً من الارمن ولا تزال توالي التحقيق مع البعض الآخر

ومن انباء ايران الاخيرة التى وردت الينا ايضاً ان الحكومة اعدمت عشرة اشخاص من كبار رجال الدولة في ايران بينهم محمد علي مرزا خاقاني كاتم اسرار ديوان مجلس الوزراء

من ذيول قضية برزان

بغداد في ٩ تموز — لمراسل فلسطين الخاص — (بالبريد الجوي) لا تزال هناك بعض المناوشات تجري يوميا على الحدود بين جنود الحكومة العراقية وبعض اكراد برزان الذين تخلفوا عن الهرب واختفوا عن الاعين والذين يظهرون بين آونة واخرى وقد تعقبتهم الحكومة اول امس ويقال انها هزمتهم الى الحدود التركية وقتلت قسما عظيما منهم . وقد أشار بلاغ الحكومة الاخير الى انها فاوضت حكومة تركيا في استرجاع زعيم ثوار برزان وللان لم يأتها جواب الحكومة التركية بهذا الشأن

غلق الاهالي وانذار الاخاء الوطنى

بغداد في ٩ تموز — لمراسل فلسطين الخاص — (بالبريد الجوي)

اغلقت الحكومة جريدة الاهالي التي تصدر في العاصمة بسبب نشرها مقالات عدتها «مخلة بالامن العام ومسممة لافكار الجمهور» وكانت قد انذرتها سابقاً . ومدة التعطيل ثلاثة شهور كما انها انذرت لاول مرة جريدة الاخاء الوطني التي هي لسان حال حزب الاخاء الوطني الذي يرأسه فخامة الهاشمي باشا ويحررها الاستاذ روفائيل بطي

رئيس وزارة العراق في فلسطين

بيروت في ٨ تموز — لمراسل فلسطين الخاص — جاء صباح امس الى بيروت من مصيفه في بحمدون دولة نوري باشا السعيد رئيس وزارة العراق وتوجه الى القنصلية البريطانية فاشر على جوازه بغية السفر الى فلسطين بمهمة خاصة

البدو يعتدون على انابيب البترول

بيروت في ٩ تموز — لمراسل فلسطين الخاص — هجم ما يقارب المايتين خيال من البدو على عمال خط البترول ما بين دير الزور والقريتين فاشتبكوا معهم فى معركة بسيطة اسفرت عن استسلام ما يقارب الستين شخصا من الفعلة فاخذوا اسرى وفر الباقون وعددهم يربو عن المئة . وبعد ذلك قام رجال الغارة بطمر الحفريات التي اريد مد الانابيب فيها وتخريب جميع الاعمال التي قامت بها شركة البترول في تلك الجهات .

وهؤلاء البدو من عادتهم ان يقوموا بمثل هذه الغارات على كل ما يجد فى تلك الارجاء ليفوزوا بما يرضيهم من المال لقاء سكوتهم . وهكذا كان موقفهم من الخط الحديدي الذي يربط بغداد بحلب ابان سيره .

لماذا استغني عن ضباط البوليس

القدس في ٩ تموز — لمراسل فلسطين الخاص — اذاعت ادارة الامن العام البيان الآتي :

ليكن معلوما لدى العموم ان ضباط البوليس الجاري رفتهم ليسوا كلهم مسلمين، وان الحكومة استغنت عن خدماتهم نظرا لعدم كفاءتهم وليس بقصد اجراء توفير .

تأبين المرحوم علي بك جار الله

سمو الامير عبد الله يحضر الحفلة

القدس في ٩ تموز — لمراسل فلسطين الخاص — جاء من عمان صباح هذا اليوم ان سمو الامير عبد الله قد ارجأ جميع مشاغله الهامة التي كانت تحول دون حضوره الى القدس ليترأس حفلة الاربعين الكبرى وبالفعل وصل سموه من عمان في الموعد المعين يصحبه فؤاد باشا الخطيب وابراهيم بك هاشم وكان قد سبقهم فخامة الشيخ عبد الله افندي السراج رئيس الحكومة الاردنية

وصف الحفلة واقوال الخطباء

القدس في ٩ تموز — لمراسل فلسطين الخاص — كانت حفلة التأبين الكبرى التي اقامتها نقابة محامي العرب بالقدس في منتصف الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم علي بك جار الله حفلة رائعة يسودها الحزن وتشملها الهيبة والوقار، فهي ان دلت على شيء فعلى ان البلاد تقدر رجالها العاملين المخلصين احياء وامواتاً.

ولقد اخذت الوفود من القدس وجميع مدن وبلدان فلسطين وشرقي الاردن تتوافد على فندق الملك داود منذ الساعة الثانية للاشتراك بتأبين رجل القانون والعلم رجل الحق والشهامة الذي كانت خسارة العرب بفقده لا تعوض فاكتظت قاعة الفندق الكبرى والبهو الذي يجاورها بمن لبى الدعوة من اعيان البلاد واعضاء المحكمة العليا ورؤساء المحاكم المركزية واعضاء المجلس الاسلامي الاعلى ورؤساء البلديات والقضاة الشرعيين وحكام الصلح والعلماء والمحامين والاطباء واساتذة المدارس وطلبة الحقوق وقد اضطر الكثيرون ان يبقوا وقوفاً. ويقدر عدد الحضور بنحو الف شخص بينهم عدد كبير من الاجانب والمحامين اليهود.

وكان فى استقبال المدعوين على باب الفندق وداخل قاعتي الحفلة بعض الاساتذة المحامين بثياب الحداد، ووضع رسم الفقيد الكبير فى صدر المكان وامامه منضدة كبيرة جلس اليها سمو الامير عبد الله ومن حوله اصحاب العطوفة والسماحة والسعادة موسى كاظم باشا الحسيني، الحاج امين افندي الحسيني، راغب بك النشاشيبي، قاضي القضاة، الشيخ عبدالله افندي السراج، مصطفى بك الخالدي وابراهيم بك هاشم.

وعندما ازف موعد افتتاح الحفلة وقف فؤاد باشا الخطيب وقال: كلفني سمو الامير ان اعلن افتتاح الحفلة باسم سموه العالي.

ثم تلا الشيخ محمد المصري عشراً من القرآن الكريم. وعقبه الاستاذ فائز بك الحداد فتلا اسماء مرسلي البرقيات والرسائل. ثم القى سعادة السر ميخائيل مكدونل قاضي القضاة كلمة باللغة الانكليزية وتبعه مصطفى بك الخالدي القاضي بالمحكمة العليا ففضيلة الشيخ توفيق افندي الطيبي مفتش المحاكم الشرعية فالاستاذ احمد سامح بك الخالدي مدير الكلية العربية.

وحدث هنا ان وقف وراء منضدة الخطباء الاستاذ عبدالكريم الكرمي (ابو سلمى) وقال: لقد طلبنا نحن طلبة الحقوق ان نذرف دمعة فى هذه الحفلة على استاذنا الجليل فمنعنا من الكلام. ثم تلا بحماس قصيدة له قوبلت بالاستحسان.

وتلا من بعده المحامي الاستاذ وديع البستاني قصيدة فريدة كان لها اجمل وقع فى النفوس وتكلم الاستاذ عوني بك عبد الهادي رئيس نقابة محامي العرب بالنيابة عن النقابة فشكر سمو الامير عبد الله والحضور لتلبيتهم الدعوة ونوه عن تضحية سموه بكل ما كان يحول دون حضوره اكراماً لمنزلة الفقيد.

وانتهت الحفلة في الساعة الخامسة مساء.

الخطب والقصائد التأبينية

القدس فى ٩ تموز — لمراسل فلسطين الخاص — اعلن فى الحفلة التأبينية للمرحوم علي بك جار الله ان نقابة المحامين ستتولى طبع الخطب والرسائل والقصائد التى القيت في الحفلة مع خطبة المحامي الاستاذ دعيبس افندي المر التي لم يتمكن من القائها وتقدمها لعائلة الفقيد احياء لذكراه وقد ارسلت اليكم في البريد هذه الخطب والقصائد

(فلسطين) حال ضيق نطاق هذا العدد ووصول المراثي والقصائد متأخرة عن نشرها اليوم وسننشرها تباعا في الاعداد القادمة فنكرر للفقيد العزيز طلب الرحمة والرضوان ولاله الكرام جميل العزاء والصبر

رجال حيفا في الحفلة التأبينية

حيفا في ٩ تموز — لمراسل فلسطين الخاص — توجه عدد كبير من المحامين ووجوه البلدة ورجال القضاء الى القدس اليوم لحضور حفلة تأبين الفقيد الكريم المرحوم علي بك جار الله. وكذلك طير الكثيرون ممن تعذر عليهم الحضور لاسباب قاهرة برقيات التعازي الى لجنة الاحتفال

المندوب السامى في قضاء الرملة

القدس في ٩ تموز — لمراسل فلسطين الخاص — زار فخامة المندوب السامي بعد ظهر اليوم قرية القباب بقضاء الرملة.

عودة الامير عبد الله الى عمان

القدس في ٩ تموز — لمراسل فلسطين الخاص — عاد سمو الامير عبد الله الى عمان يصحبه ابراهيم بك هاشم اما الشيخ عبد الله افندي السراج رئيس الحكومة الاردنية وفؤاد باشا الخطيب رئيس ديوان سمو الامير فقد حلا ضيفين على الاستاذ النشاشيبي

يوسف وهبى على مائدة المندوب السامى

القدس فى ٩ تموز — لمراسل فلسطين الخاص — دعا فخامة المندوب السامي اليوم الى تناول الغداء على مائدته الاستاذ يوسف بك وهبي

مهندس بلدية حيفا يعتذر للسيد صهيون

حيفا في ٩ تموز — لمراسل فلسطين الخاص — بلغني ان مهندس بلدية حيفا الانكليزي ارسل كتابا الى السيد ابراهيم صهيون نائب رئيس البلدية يعتذر فيه اليه عما حدث منه اثناء حدته ومغادرته المجلس ويسحب كل كلمة قالها تمس شعور العضو او البلدية. ثم يرجو من السيد صهيون ان لا تتوقف اللجنة الفرعية في البلدية عن عقد الجلسات لانها ضرورية للمرفأ والمدينة ولجنة تنظيم البلدة ويقول بانه اذا كان المجلس لا يريد منه حضور هذه الجلسات فهو يرجو قبول سواه.

وبلغني ان سعادة حاكم اللواء قابل السيد صهيون اثناء زيارة المرفأ واعتذر له بالنيابة عن نفسه وعن الجالية البريطانية فى حيفا عن الاساءة التي لحقته من المهندس الانكليزي. وقد كان سعادة الحاكم متأثراً من هذا العمل ولطيفا فى حديثه كما انه وعد بدرس هذه المسألة بانتباه كلي وسيعيرها اهتمامه.

معرض الفاكهة في يافا

اعلان صحفى

سيقام معرض الفواكه فى يافا تحت رعاية فخامة المندوب السامي في عمارة حز بون الكائنة في شارع الملك جورج يوم الاربعاء الواقع في ٢٧ الجاري ويوم الخميس الواقع في ٢٨ منه.

وسيفتتح فخامة المندوب السامي هذا المعرض الذي هو الاول من نوعه في فلسطين الساعة الثانية والنصف بعد ظهر الاربعاء الواقع في ٢٧ الجاري.

وسيقدم فخامته ثلاث جوائز لافخر عناقيد اي نوع من عنب المائدة التي تعرض من قبل المزارعين الحقيقيين

وكذلك ستقدم ثلاث جوائز لكل صنف من الفواكه الآتي ذكرها

البطيخ: يقدم جوائزه مدير دائرة الزراعة والاحراش

التفاح: يقدم جوائزه حاكم اللواء الجنوبي بيافا

التين: تقدم جوائزه بلدية يافا

الموز: يقدم جوائزه مجلس محلي تل ابيب

ويجب ان ترفق بالمعروضات بطاقة يذكر فيها نوع المعروض واسم المزارع واسم المكان الذي زرع فيه وترسل الى كبير موظفي الحدائق والبساتين فى عمارة المعرض على ان لا تصله متأخرة عن الساعة السادسة من صباح يوم الاربعاء الواقع فى ٢٧ تموز الجاري.

ومن المامول ان يبدي المزارعون فى انحاء فلسطين رغبة في الاشتراك في هذه المباراة

وستعرض في هذا المعرض مجموعات من اغلب انواع الاثمار التي تزرع في فلسطين قام بجمعها قسم الحدائق والبساتين فى دائرة الزراعة منذ بداءة السنة الحالية وهي محفوظة الان في حجر التبريد. وستضم اليها مجموعات اخرى مما سيتسنى جمعه لحين اقامة المعرض وتضم هذه المجموعات انواع الاثمار الحضية على اختلافها. ٧ تموز ١٩٣٢

لحضور حفلة

تأبين فقيد القضاء

ذهب كثير من اعيان الثغر ووجهائه ومحاميه الى القدس بعد ظهر امس لحضور الحفلة التأبينية الكبرى التي اقيمت لفقيد القضاء المرحوم على بك جار الله

استدراك

سقط سهواً في الشرح المنشور الى جانب صورة الطفلة فورتينه قندلفت المنشورة في الصفحة ١٢ من هذا العدد اسم والدها الفاضل السيد خليل قندلفت المتعهد والقومسيونجي المعروف فى القدس فاقتضى الاستدراك

السينما وسيلة

لانتشار التربية والتهذيب

بقية المنشور على الصفحة ٣

تتوسع الان في غاياتها ومراميها حتى انها تقصد الى انارة الجمهور وتسهيل السبل له حتى يطلع على الوان من الحياة اليومية في مختلف انحاء الدنيا المتعددة، فهي تعرض في جهات الوانا من الحياة اليومية في استراليا مثلا وفي اخرى صوراً عن الحياة اليومية في انكلترا وغيرها وهكذا حتى تقرب الفهم بين الناس بعضهم وبعض

وكل هذه المحاولات جديرة بتوثيق التواصل بين العالم وتقرير التفاهم بين الناس وهي محاولات لا يمكن ان يضطلع بها بهذه السهولة واتساع الرقعة غير السينما لا سيما الناطق منه

حول قضية اغتيال

الدكتور نصري عطا الله

اخذت قضية الاعتداء على المأسوف عليه وعلى شبابه الغض الدكتور نصري عطا الله قسما كبيرا من اهتمام الرأي العام وتضاربت حولها الاقوال حتى انساق بعض ذوي الهوى لترويج اسباب التعصب الديني واذاعة الاقوال التي تأباها الحقيقة وينكرها الواقع والشعور السليم. وقد اصيب بجانب من هذا جماعة من خيرة قضاء جنين ورجاله البارزين وهم السادة محمد ذيب وفريد وفهد ارشيد الذين اتهموا بالتحريض على اغتيال الدكتور عطاالله وردت عنهم التهم امام قاضي التحقيق جمال افندي الدباغ فى الاسبوع الفائت كما نشرت ذلك فلسطين في حينه.

ولما كان هؤلاء السادة ممن لهم في القلوب مكانة وكرامة، ولما كانت من المطلعين على مجرى هذه القضية المؤسفة رأيت ان اقوم بخدمة الحقيقة في اعلان نزاهة ال ارشيد مما عساه ان يكون قد علق بنفس من يجهلهم من هذه الفرية ومن يظن ان لال عطا الله يدا فى اتهامهم. وليس ادل على ذلك من ان اخوان الدكتور عطا الله كانوا فى مقدمة المنكرين لهذه التهمة وقد تلقوا رد التهم كغيرهم بمزيد الارتياح كما شهدت ذلك بنفسي وصرح لي به احدهم

ان من واجبنا ان نضيف الى ذلك تزكية اهل هذا القضاء الذين عرفوا آل ارشيد ونزاهتهم وقد اعلن الناس هذه التزكية بالظاهرات الودية الجميلة يوم قال القضاء كلمته فقد كانت جنين مرسحاً يعج بالوفود القادمة من كل جهات القضاء وكان الابتهاج في يومهم مؤثراً حقاً.

فضل طاهر

رواية راسبوتين

مثل الاستاذ يوسف بك وهبي الممثل العالمي رواية راسبوتين على مسرح نادي التمثيل الحيفاوي وقد كان التمثيل والنظام في الحفلة على اتم ما يكون من الرونق.

آثار تل النصبة

اعلان صحفي

اصدر الدكتور بادي مدير بعثة مدرسة اللاهوت السلمية في اميركا للتنقيب في تل النصبة البيان التالي للنشر

للمرة الثانية تفتح البوابة الشرقية الكبيرة لمدينة المصفاة القديمة بعد ان ظلت مطمورة زهاء ٢٦٠٠ سنة وقد تم الان تغطيتها مرة أخرى بطبقة من التراب لتحفظها من الايدي العابثة ولربما جاء يوم ينبش فيه هذا الاثر ويحفظ كشيء له قيمة اثرية دائمية وبسبب تدمير هذه المدينة الحصينة فجأة على يد سنحاريب سنة ٧٠١ قبل الميلاد فان القسم السفلي لهذه البوابه بقي محفوظا بصورة نادرة وهناك برج ضخم مساحه قاعدته ٤٤ قدما مربعا يحمي مدخل المدينه من الجهه الشرقيه يقابله برج اصغر منه يتصل بحائط السور ويحمي المدينه من الجهة الغربيه وفي كل صباح ينتشر نور الشمس الذهبي فيملا المدخل الشرقي ومن الاشياء التي يلذ للمرء مشاهدتها تلك المقاعد الحجريه القائمه على طول ساحه المدخل الذي يعلوه نور خفيف من اثر الظل ويخيل للمشاهد ان معاصري عاموس وحزقيال واشعيا لم يغادروا تلك المقاعد الا بالامس ومما لا ريب فيه ان اولئك الانبياء وقفوا هناك وانذروا بالدمار الذي حمله الاشوريون الى تلك المدينه

في هذا المكان جلس القضاة مدة ٢٠٠ سنة واصدروا احكامهم فى مختلف القضايا وفي هذا المكان نفسه تبادل مشائخ مدينة المصفاة وتجارها العقود التجارية ومن هذه المدينة الفلسطينية القديمة واليها كانت تروح وتغدو قوافل التجارة من مطلع الفجر الى دجى الليل. وفي احد الايام منذ زمن بعيد جاءت الاخبار تنبيء بقرب مجيء الاشوريين المريعين فرفع حالا احد مصراعي الباب من مجرانه وامتد البناء من منكب الباب الغربي الذي يبلغ سمكه نحو سبعة اقدام بقصد تضييق الباب حتى منتصفه ولاتزال الصخور التي دعم فيها المصراع الثاني بادية للعيان فى موضعها ولا بد ان العدو دخل المدينة بنقب سورها من الجهة الشمالية حيث وجد قسم منه مهدوما ولا يزال ايضا باديا للعيان الثقب الذي يتدداخل احد منكبي باب البرج على مسافة ١٥ قدما والذي كان يستعمل لادخال المتراس الحديدي فيه اثناء فتح الباب وكذلك لايزال موجوداً مغلاق الباب الحجري الذي كان يدخل فيه المتراس حين اغلاق الباب. وقد نقل مغلاق الباب ومجرانه الى باحة البرج الداخلية لاستعمالها في اوقات السلم وكيما يقام المتراس في الباب هدمت بعض احجار الدرج المؤدي الى قصر القائد وبعض احجار جدار داخلي كان قائما هناك وقد وجدت في غرفتي خزين في القصر عشرون او ما ينوف عن عشرين جرة كانت تملا بالخمر مرتكزة على جدار الغرفتين وتدل الاحجار التي وجدت بجانب الجرار على ان الجرار كانت قد حطمت عمدا قبل مغادرة القصر

قصة الاسبوع

امنية رجل غني

كانت المسز «تربنول» مسجاة على فراشها تحتضر عقب ان وضعت طفلا صغيراً

ولم تكن المسز «تربنول» سعيدة في حياتها الزوجية لان زوجها كان قد ورزق منها ابنة وهو لا يطمع من الحياة بسوى امنية واحدة، هي ولد يرث اعماله الواسعة ويدير معامل السفن التي يملكها. والان وقد أتته امرأته بمبتغاه فليس ما يقلق عليه راحته في الحياة حتى ولا احتضار امرأته

اشتدت حراجة الاحتضار على المسز «تربنول» وارتسمت على وجهها خطوط واضحة من دلائل الموت، فدعا الطبيب زوجها من الغرفة الاخرى حيث كان يحمل طفله الجديد ويقبله بشغف زائد فصعد الى غرفة امرأته واخذ يلاطفها ويشجعها، واخيراً ابتسمت له وحاولت ان تنطق ولكنها عجزت واسلمت الروح

***

ومن الانصاف ان نذكر ان المستر تربنول لم يكن جشعاً في اختزان الاموال، ولا كان جاف العاطفة الا ان شدة هوسه بالتطلع الى ولد يدير اعماله ثم يرثه كان يجعله شاذاً في طباعه حتى انه ما كان ليعتني بامرأته او بابنته لانصراف ذهنه الى التفكير بالولد والحصول عليه

***

ولما ماتت الزوجة شعر الزوج بسوء معاملته لها غير المقصودة الا ان ولده كان ينسيه العالم وما فيه

وقد نما الطفل واطرد في التقدم والقوة، ولكنه كان يختلف عن ابيه اشد الاختلاف، فقد كان شديد العطف على اخته، غير مبال الى الاعمال المالية واكتناز الثروات، وكثيراً ما كان يهزأ من اعمال ابيه في سياق احاديثه مع اخته التي كان يحبها اجل حب

وكانت «اني» شديدة البر باخيها

فلم يكن يهون عليها ان تؤذيه بالتحدث اليه عن آلامها من جفاف معاملة ابيها لها، كذلك كان «بروك» شديد العطف على اخته، باراً بابيه، فكان يلاحظ هموم اخته ومسلك أبيه، ويحتفظ بملاحظاته في داخل نفسه ويكبت عواطفه حتى لا يبدو عليه اثر منها. كان يفعل ذلك كله على صغر سنه

***

واراد المستر تربنول ان يحتفل ببلوغ ابنه التاسعة من العمر احتفالا عظيما، وان يجعل الولد يدشن اكبر سفينة اخرجها مصنعه. والتدشين يكون بصعود الولد الى أعلى السفينة ليقطع شريطاً كعلامة لاستعدادها لنزول البحر. ولم يكن «بروك» يميل الى مثل هذه المظاهر، غير انه اضطر ان يطيع اباه، فاستعد ليوم الحفلة، وتناول الخطاب ليتلوه من مكان عال في السفينة ثم يقطع الشريط

ولما جاء اليوم المعين وفعل «بروك» كل ما قيل له ان يفعل سقط في الماء وابتلت ملابسه فاخذته رعشة من البرد اضطرته الى التزام الفراش، ثم انتهى البرد الى حمى، اقلقت بال ابيه فاوقف على خدمته اكبر الاطباء وابرعهم فلم تفد جهودهم شيئاً وتوفي الولد.

وكانت الصدمة قوية على الوالد وعلى الابنة، فارسل «تربنول» ابنته «آني» الى الجامعة وهي في السادسة عشرة من العمر، رائعة الجمال، فاتنة المظاهر والدواخل، وهاجر من اميركا الى اوربا حتى يطوف انحاءها ينشد السلوان والعزاء.

ولما سافرت «آني» الى الجامعة، كان بين المودعين شاب في نحو الثلاثين من العمر يدير مصنعا للسفن تدل المظاهر على قرب مزاحمته لمصنع المستر تربنول.

وقد ابدى ذلك الفتى اجل عطف نحو «آني» وسألها ان تكتب له عن كل ما تحتاج اليه بالنظر لغياب والدها... فشكرته على ذلك شكراً جزيلا.

***

في حفلة نهاية السنة المدرسية نالت «آني» جوائز عدة، فتقدم الشاب المودع.. . واسمه «جون» يهنئها، فشكرته على شعوره ثم قالت له: —

«كلما ذكرت اخي (بروك) غصصت فتذكرت ان ليس النجاح في العالم هو كل شيء فيه»

وقد انتهز جون تلك الفرصة وباح «لآني» بحبه وعرض عليها فكرة الزواج فافهمته انها تحبه ولكنها ترى من الخير ارجاء فكرة الزواج الى المستقبل

***

ولما رجعت «آني» الى منزل والدها وجدت هناك سيدة حسناء فاستغربت وجودها، واخيرا فهمت انها امرأة ابيها.. فاستاءت من ذلك ثم واجهت امرأة ابيها بقولها:

(ان ابي لا يحب احدا وانما هو يريد ان يأتي منك بولد فقط، اما انا فلست استطيع الحياة معك او معه)

وبينما كانت «آني» تتكلم دخل والدها وسمع ما تقول فنهرها الا انها اجابته بانها ستذهب عنه وستتزوج جون...

فصعق الوالد من ذلك اذ كيف تتزوج ابنته من الرجل الذي ينافسه ويزاحمه اشد مزاحمة في اعماله؟

***

بعد ثلاثة اسابيع من خروج آني من بيت ابيها تزوجت من جون، وشرع المستر تربنول ينشط في منافسه صهره حتى انتهى الامر الى خسارة الرجلين، وعبثاً حاول جون ان يستقر مع عمه على اساس من التفاهم

واخيراً دعا المستر تربنول زوج ابنته اليه وقال له:

ان المزاحمة بيننا ستقضي علينا حتما ومن الخير ان تتفق والان تطلب احدى الشركات مناقصة عن صنع بضع سفن واشترطت ان يكون اسبق المصانع الى اتمام اول سفينة هو الذي ينال المناقصة فاينا الان ان تنافس في هذه المناقصة «فاما ان تفوز واقهر، واما ان افوز وتقهر انت»

فقبل جون شروط عمه مضطرا

***

شرع المستر تربنول في بناء السفينة الاولى واستعد لذلك اكبر استعداد، ولكنه احتاج الى مال فطلب قرضا من امرأته فرفضت، وانتهى الرفض الى عراك فانفصال دائم. غير ان تربنول مضى في العمل حتى اتم السفينة على ما يرام، وراح يعلن عنها ويفخر بانه فاز على صهره اكبر فوز.

وبعد سنة من تاريخ انتصار تربنول على صهره حان ميعاد الاحتفال السنوي العادي لوفاة ابنه «بروك» فذهب الى الضريح حتى يبكي ابنه، فلما اقترب من المقبرة ابصر من بعيد ابنته وزوجها امام الضريح، وكانت «آني» تضع الزهور عليه، وتبكي اخاها بدمع غزير، فاختبأ تربنول بين الاشجار حتى يرى ما يجري

واخيرا سمع جون يقول لزوجته:

(اني اسف يا آني لان مزاحمة ابيك سببت خرابي وسوف اضطر ان ابدأ حياتي العملية من جديد)

فاجابته اني بقولها:

«لا تزعج نفسك يا جون، ان المال لا يسبب السعادة في الحياة، فاموال والدي لم تجلب له السعادة، بل قضت على امي وقضت على اخي بروك ايضا، ولولا اهتمام ابي بالمال ماحدث لنا شيء مما جرى»

سمع المستر (تربنول) كل هذا فثار عليه ضميره اي ثورة وجلس يفكر كثيراً واخيراً ذهب الى مصنعه وامر العمال ان يشعلوا النار في السفينة التي سبب بناؤها كل تلك الاضرار لجون فصعق العمال لامره وابوا ان يطيعوه الا انه اصر على ذلك وقام واشعل النار بنفسه واجهد جسمه في ذلك اكبر جهد حتى وقع مغشيا عليه فلما افاق وجد نفسه بين ذراعي ابنته آني فقال لها:

«لا تزعجي يا ابنتي فاني فعلت ما فيه الخير»

***

بعد خمس سنوات من ذلك التاريخ كنت ترى المستر تربنول جالساً في حديقة منزل جون، وتنظر على مدخل الباب لوحة كبيرة مكتوبا عليها:

«جون وتربنول وولده»

وكان اعظم ما يسر «تربنول» ويبعث الى نفسه الرضى والغبطة، ان يجلس في الحديقة يداعب حفيده، بروك... واخته

وفي ذات يوم دخلت «اني» وزوجها الى الحديقة، فسمعت الطفلة تقول لجدها:

علمني ياجدي كيف اصنع سفينة لان اخي بروك يلعب في سفينته لوحده ولا يريد ان يشركني معه

فقال لها جدها:

تعالي اعلمك ما تريدين ثم اخذها بيده الى البحيرة وشرع يشرح لها كيف تصنع سفينة من الورق كما يفعل اخوها بروك

وكان المستر تربنول يتحدث الى حفيدته بعطف زائد، وسرور ملحوظ

فقال جون لزوجته!

ارى ان اباك يسلو يوما بعد اخر، ويتقدم في سلوان النفس وعزائها

فاجابته آني:

بلى، انه يتقدم لانه نال امنيته من الحياة وصار له ولد يحبه

مبكر

— انا اصحى من النوم عندما تدخل الشمس غرفة النوم

— ياسلام! بقى انت بتصحى بدري خالص

— مش خالص، لان شباك الاودة غربي!

في الاتوموبيل

النحيف: لو كان ركوب الناس في الاتوموبيلات بالوزن...

السمين: كنت انت تسواش مليم!

نداء غرفة تجارة حيفا للمعرض العربى

اصدرت غرفة تجارة حيفا النداء الآتي:

نشأت فكرة اقامة المعرض في اول اجتماع عقدته اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب العربي الفلسطيني الاول. ولم تشأ اللجنة التسرع في مشروع خطير واسع المدى كهذا المشروع قبلما تجس عود البلاد وترى مبلغ استعدادها له وتقف على رأي مفكريها في امكان النجاح فيه ووجود مايستحق عرضه في البلاد وقد فعلت فكانت النتيجة اكثر مما حلمت به او تصورت امكان وقوعه. واليك ماذا كانت النتيجة

استحسن الفكرة وقال بامكان القيام بالمشروع معظم ذوي الرأي في البلاد وانهالت الاكتتابات له، وعلى اثر ذلك اجتمع كل من اكتتب بخمسين سهما منه بصفة هيئة مؤسسة للمشروع اسندت رئاستها الى المالي الخبير احمد حلمي باشا مدير البنك العربي والفواشركة جعلوا رأسمالها ٥٠٠٠ سهم قيمة السهم جنيه واحد، وسجلت الشركة ووضع لها قانون سيوزع على المشتركين. وما زال الاقبال على الاشتراك بالمشروع في ازدياد مطرد وتقرر اقامة المعرض في يافا في السنة القادمة وتعين البنك العربي بفروعه الثلاثة في القدس ويافا وحيفا لقبض نصف قيمة الاسهم التي يكتتب بها.

وبما ان المشروع اقتصادي بحت والشركة تجارية يقتسم اصحاب اسهمها ما يصيبها من الارباح التي تكاد تكون مؤمنة علاوة على ما في انشاء معرض في البلاد من حسن النتائج في ترقية زراعتها وصناعتها وانهاض تجارتها تدعو هذه الغرفة اهل البلاد عموما واهالي حيفا خصوصا غنيهم ومتوسطهم وفقيرهم، افرادهم وهيئاتهم وشركاتهم الى الاقبال على الاشتراك في ما بقي من اسهم شركة المعرض العربي

ان الفرصة الان سانحة لانهاض اقتصاديات البلاد والعمل على ترقيتها فالامل ان يلبي داعي الوطنية كل فرد فينال فخر وشرف وضع حجر في بناء دعائم اقتصاديات فلسطين على اساس متين فليتبار في هذا المضمار المتبارون وليتنافس المتنافسون وليتزاحم المتزاحمون والمورد العذب كثير الزحام

نداء لجنة السيدات العربيات

الى السيدات العربيات في فلسطين والاقطار الشقيقة

ترى اللجنة التنفيذية لمؤتمر السيدات العربيات ان المعرض العربي الذي تبذل المجهودات لاقامته في يافا في السنة القادمة هو مشروع وطني يتوقف على نجاحه تفوق اقتصاديات البلاد وله من المغازي الاجتماعية والسياسية ما يساعد على السير بالقضية العربية في فلسطين خطوة كبرى في مضمار الكفاح. وهي تشعر ان ما من امة يقيض لها النصر في ميدان الجهاد المقدس اذا لم تكن قد شادت كيانها الاقتصادي على اسس تمكنها من صد تيار المضاربة الاجنبية التي اخذت تقضي على مرافق البلاد التجارية في فلسطين والاقطار العربية الشقيقة كما انها واثقة من ان هذا المعرض العربي الاول سيكون بلا ريب اذا ما تضافرت القوى على انجاحه حجر الزاوية في توثيق عرى الروابط التجارية والاقتصادية ليس بين ابناء الامة العربية في فلسطين فحسب بل بين انحاء الشرق العربي

لهذا كله اصبح من الواجب المحتوم على الهيئات النسائية وكافة السيدات العربيات في فلسطين وسائر الاقطار الشقيقة ان يساهمن في انجاح هذا المشروع الوطني وان يتضافرن مع سائر الهيئات الوطنية على اخراجه في حلة قشيبة تضمن تحقيق الغاية النبيلة المتوخاة منه وان يشتركن فيه اشتراكا فعليا سواء بشراء اسهمه او بترويج الدعاية له او بعرض المعروضات فيه ولا ريب انهن مقدرات هذا الواجب وعاملات على السير فيه الى النهاية

عن اللجنة التنفيذية

وحيدة الخالدي . متيل مغنم

نوع من التهديد

الام: تركتي حسن يقبلك دون ان تستغيثي

الابنة: لانه هددني...

الام: وبماذا هددك؟

الابنة: قال لي انه لن يعود الى تقبيلي ثانية اذا انا استغثت...!

للجنون درجات

الزوجة: لو انا مت تعمل ايه؟

الزوج: يمكن أتجنن

الزوجة: يا ترى تتجوز واحدة ثانية؟

الزوج: لا، الجنان ما يوصلش الدرجة دي!

مفاضلة

— انا بتضايق من امرأتي قوي فهي تملي تتكلم عن جوزها اللي كان قبل مني

— مراتك احسن من مراتي انا مراتي تتكلم عن جوزها اللي حايكون بعدي!

بين صديقين

— تعال تعشى عندي بكره

— ما اقدرش لاني رايح التياترو أشوف هارون الرشيد

— وماله يا اخي، هاته يتعشى معانا!

***

من هنا وهناك

جنيه كل دقيقة

هل تعلم ايها القارىء كم يكلف سير البواخر الكبرى التي تمخر المحيط الاطلنطي مثل الباخرة برنجاريا او امبراطورة بريطانيا من النفقات ؟ فاعلم رعاك الله ان اصحاب مثل هذه البواخر يجب ان ينفقوا عن كل يوم تقطعه باخرتهم في عباب البحر ما لا يقل عن الفي جنيه لتسديد نفقات الوقود والاجور والرواتب وغيرها فاليوم يتألف من ١٤٤٠ دقيقة ويتبين مما تقدم ان الباخرة الكبيرة تنفق اكثر من جنيه في الدقيقة الواحدة

فالباخرة التي وقودها البترول تستهلك طناً من الزيت في كل ميل تقطعه واجور رجال الباخرة تبلغ بضعة الوف في الاسبوع وقيمة الباخرة تنقص باستمرار ويقدر هذا النقصان بمبلغ يتراوح بين ٣٠٠ و ٤٠٠ جنيه في اليوم وعندما تكون الباخرة في الميناء تتكبد نفقات باهظة اذ يفرض عليها عوائد الحوض بمعدل بنس عن كل طن من تفريغها فالباخرة التي تفريغها خمسين الف طن تدفع خمسين الف بنس اي اكثر من ٢٠٨ جنيهات كلما دخلت ميناء جديد في رحلتها . ولا يتسنى للباخرة ان تدخل ثغراً او تخرج منه من غير استخدام الدليل واجرته كبيرة جداً وفي كثير من الموانىء تحتاج الباخرة الى قاطرة لجرها الى محل مرساها او لتحويلها من جهة الى اخرى

وقد تبين من احصاءات حديثة ان اقتناء باخرة تفريغها ٥٠ الف طن لا يكون رابحاً الا اذا كان دخلها من الركاب والبضائع ٧٥٠ الف جنيه في العام

مدرسة تلقى الحجز

على التلاميذ

من انباء مدينة توردا بمقاطعة ترنسلفانيا الرومانية ان مدير احدى المدارس فيها اوقع الحجز على ستة وثلاثين تلميذا فمنعهم من العودة الى منازلهم ريثما يدفع اولياء امورهم الاقساط المتأخرة .

والمفهوم ان اكثر اولياء امور الطلبة من الموظفين . والموظفون في الحكومة الرومانية لم يقبضوا رواتبهم منذ بضعة شهور وقد قوبل عمل مدير المدرسة بالارتياح التام من جانب اولياء امور الطلبة . لانه وفر عليهم اطعام اولادهم

لهداية الطيارين

قررت وزارة البحرية الاميركية أن تكتب على ظهر كل بارجة اميركية رقما معينا بحجم ضخم تستطيع الطيارة أن تقرأه وهي محلقة في الجو والغرض من ذلك ايجاد صلة تعاون بين البارجة والطيارة

اوتوموبيل بخاري

اخترع احد المهندسين الانكليز اوتوموبيلا جديداً يسير بالبخار بدلا من البنزين وقد بلغت سرعة هذا الاوتوموبيل ثمانين ميلا في الساعة ونفقات تسييره يسيرة جدا لا تكاد تذكر .

ثروة الفونس

الثالث عشر

تضاربت الاقوال عن ثروة الفونس الثالث عشر ملك اسبانيا المخلوع والمعروف انه لما اعلنت الجمهورية في اسبانيا ووضعت الاختام على مقتنيات الملك وجدوا ١٥٠ الف بزيته من النقود المعدنية و٦ ملايين و٨٠٠ الف بزيته من عملة الورق وقدرت التحف الذهبية والاثاث في القصور التي يملكها الملك بنحو مليون و٧١٥ الف بزيته ومن جملة تلك التحف مفتاح كبير من الذهب الابريز مرصع بماسة كبيرة تدعى «الحجر الاندلسي»

اما الاثاث الخاص بالملك في القصور الملكية فتقدر قيمته بنحو ٧ ملايين و٥٠٠ الف بزيته

وتبلغ قيمة رؤوس الاموال التي خصص الملك دخلها للهبات او للجوائز ٢١ مليون بزيته

وقد حجزت الحكومة الجديدة جميع مقتنيات الملك الفونس الثالث عشر

في روسيا

قررت حكومة السوفييت بناء قصر يكون مقراً لها وعهدت الى احد المهندسين الاميركين في وضع تصميم هذا القصر. فقام المهندس بما طلب منه ووضع تصميماً عرضه على حكومة روسيا فوافقت عليه ودفعت ثمن التصميم ستة الاف دولار . وسيكون هذا القصر فخماً جداً وفيه قاعة للاجتماعات العامة تسع واحداً وعشرين الف شخص. وعليه سيكون هذا البناء اعظم بناء من نوعه في العالم.

الاوتوموبيلات

في فرنسا

وضعت الحكومة الفرنسية مشروع قانون باتلاف كل اوتوموبيل يزيد عمره على عشر سنوات . وستضع الحكومة ـ بعد استشارة نادي الاوتوموبيلات ـ ضريبة تبلغ ١٣٢ فرنكا على كل اوتوموبيل جديد . ويقدرون عدد الاوتوموبيلات التي ستتلف كل سنة في فرنسا بنحو ٤٥ الف أوتوموبيل.

عدد المختفين

في اميركا

تقدر احدى المجلات العلمية الاميركية عدد الذين اختفوا في اميركا منذ سنة ١٩١٠ الى الان (ومن ضمنهم الذين اختفوا حينا ثم ظهروا ثانية) بمليوني نفس على الاقل . وهذا لا يذكر في جانب من اختفى من الاميركيين في خلال الخمسين سنة الماضية .

الحمد لله

السيدة للخادمة : آه ! ماذا فعلت؟ وكيف كسرت هذا الاناء الاثري المصنوع منذ اربعماية سنة ؟

الخادمة : الحمد لله لانه قديم فقد ظننت انه جديد !

نصائح للام

مهما تكن الام متعلمة متهذبة فقد تحتاج الى نصائح تساعدها على تربية طفلها الحديث الولادة وقد وضع احد الاطباء الاخصائيين النصائح الاتية :

١) يجب تغذية الطفل في مواعيد معينة فاذا حان وقت الغذاء و كان الطفل نائما وجب ايقاظه واذا استيقظ قبل ميعاد غذائه وجب اعطاؤه قليلا من الماء المعقم

٢) يجب وزن الطفل يوميا في ميعاد محدد في الاسابيع الاولى من حياته ويفضل ان تتم عملية الوزن قبل ميعاد الاستحمام

٣) يجب الا يمسح فم الطفل الحديث الولادة

٤) يجب قص اظافر الطفل بالمقص كلما طالت لئلا يجرح نفسه

٥) يجب ابقاء الطفل بعيداً عن كل ضوضاء وعدم عرضه على كل زائر او زائرة

٦) يجب ترك كل انفعال عصبي بالقرب من الطفل

٧) ليس من الحكمة الاكثار من ملابس الطفل لئلا يعرق

٨) ليس من الحكمة حمل الطفل من فراشه كلما بكى وليترك ليبكي بعض الوقت كل يوم فان الصراخ والبكاء يقويان رئتيه .

٩) بعد تغذية الطفل يجب ارقاده على جانبه الايمن فان ذلك يساعده على الهضم

١٠) النوم الهادي ـ كالغذاء النافع يقوي جسم الطفل ويساعده على النمو .

السكنى في الادوار

« العالية »

يفضل بعض الناس ان يسكنوا في الطبقات (الادوار) العالية من المنازل ليتمتعوا بصفاء الجو ونظافة الهواء ، وهذا من الحكمة بمكان ولكن يشترط وجود مصعد (اسانسور) في البيت لأن صعود السلالم العالية مؤذ حتى للاصحاء . واذا كان احد اعضاء الاسرة مصابا بمرض من امراض الصدر او القلب فلا يجوز له السكنى في « دور » عال اذا لم يكن في المنزل مصعد . وخير لمثل هذا الرجل السكنى في الجهات غير المزدحمة بالسكان

الاتوموبيل والبرد

يقول احد المهندسين الاميركين ان الرطوبة مضرة جداً بالاتوموبيل وتعوق حركته ، واما البرد فيساعد تلك السنة .

عمر الاتوموبيل

يقدر الاميركيون عمر الاتوموبيل بسبع سنوات ونصف سنة . ويبنون تقديرهم هذا على احصاآت كثيرة جمعوها منذ سنة ١٩١٩ الى اليوم.

٣٠ قبلة يومياً !!!

المحكمة تحكم على زوج لزوجته بثلاثين قبلة يوميا

قضت محكمة انفرس ـــ في الشهر المنصرم ـــ قضاء لا نقض فيه ولا ابرام معتمدة في ذلك على مبدأ حفظ النظام العام ، الذي يدخل تحته النظام العائلي ان يقبل الازواج زوجاتهن بمعدل ٣٠ قبلة يوميا في الستة شهور الاولى من الزواج ومن ٢٠ — ١٥ قبلة يوميا في الستة شهور الثانية ومن ١٥ـ١٠ قبلات يوميا في السنة الثانية وثلاث قبلات يوميا فيما يلي ذلك من السنين فتكون النهاية الكبرى في خلال السنتين الاولين ١٥٣٠٠ قبلة والنهاية الصغرى ١٢٦٠٠ قبلة وفي خلال ١٣ سنة بعد ذلك تحصل الزوجة على المتوسط البالغ قدره ١٩٥٠

قرأت هذا النبأ على جمع من اصحابي المفكرين معربا عن جرائد بلجيكا ، فقال احدهم :

هذا آخر حكم « عواطفي » اصدرته محكمة من محاكم « القرن العشرين » وقال آخر : لقد لعبت المحكمة والحق يقال دور « الوسيط » في التوفيق بين المحبين . واعترض ثالث قائلا : وكيف يكون التنفيذ ، أيكون على يد « مباشر » او على يد رجال الادارة كما تنفذ احكام المحاكم الاهلية والشرعية . ولم يتمالك الرابع ان قال : في اي الاوقات تؤدى هذه القبل ، وهل اذا اداها الزوج في الصباح دفعة واحدة يستريح بقية يومه ؟ وقال ظريف: ماذا يكون الحل اذا غالط الزوج في العدد او غالطت الزوجة في الحساب . وتقدم قانوني فقال األى هذه الدرجة بلغت جرأة افراد « مملكة الجنس اللطيف » حتى اصبحت الزوجة ترتب لوجهها على وجه زوجها البائس حقوق ارتفاق وحقوق انتفاع

وعضده زميل له ممن ينتهزون الفرص قائلا : هذا نوع من انواع القضايا « العواطفية » سيفتح الباب لسلسلة كثيرة الحلقات . فرد عليه زعيم من المنتصرين للرجال وقال : هذا يؤيد ما اذهب اليه من ان « مملكة الجنس النشيط » اصبحت على وشك الزوال فلم يتمالك احد العزاب ان قال حذار ايها الازواج ثم حذار ، قبلوا زوجاتكم (التقبيل القانوني) والا الزمكم القانون ان تجروا عملية التقبيل مرغمين .

أعقب ذلك سكون عميق واذا بضجة قائمة في الطرف الآخر من القاعة وقد اعتاد ان يجلس فيه جماعة ممن يسمون انفسهم « انصار المرأة » فانصتنا اليهم فاذا بكبيرهم يقول : نظرة واحدة في هذا الحكم تكفي للدلالة على هذا الحيف الواقع على الزوجات حتى في الحصول على « لا شيء » فيا ليتهن يرحمن انفسهن من هذا العناء فان القضاء لا يزال بيد الرجال رغم بعض الشواذ . اقسم بالله قسما حقاً لا حانثاً فيه ولا آثماً

اننا ان ظللنا على الحاق الغبن بالنساء فاننا نكون كالباحث على حتفه خصوصاً نحن الشرقيين .

ان النساء سلمن مقاليد امورهن لنا ، واستكن لقوتنا وجبروتنا القاسي فكيل لهن هذا الكيل ، المرأة تطلب حقها فنبخسها ونفضحها ونعلن للملاء انها شاذة متطرفة . تعمل على ما فيه تنفيس لكربها وبلائها فنستهجن عملها ونشحذ الفكر من اغاظتها واماتة عواطفها ونذيع انها شهوانية متسفلة . لماذا ؟ السنا نعطي من لا حق له اتباعا لاهوائنا المنحطة ومزاجنا الكدر ألا ننفق ذات اليمين وذات الشمال كي نحظى بادنى من ذلك بكثير الا نضيع وقتنا الذي لا نعرف له قيمة ونجهد ادمغتنا الثائرة بغية ان نحظى بابتسامة لا يعلم الا الله ما ينطوي تحتها من هزء وسخرية ؟ تبا لنا معشر الرجال وويل لنا من النساء اذا صارت الحال غير الحال .

فلم يحتمل منه ذلك أحد اصحابي وقال على رسلك ياصديقي فالامر ليس كما تظن لاني اقول : وجدت النصح عندهن خيانة والسوء في عرفهن ديانة وقد بذلت في مرضاتهن جهودي وقابلتهن باللطف والعنف ، وعاملتهن بالفكر والعرف ، فما ازددن الا فجورا ، وعتواً ونفوراً وكبراً وغروراً وحكما وشروراً فلو اطلعتهن على غيب السماء والارض وخبرتهن بما كان وما يكون الى يوم العرض لما اصبحت عندهن الا ملوما ولا امسيت لديهن الا مذموما ، جماعة هذه طباعها وتلك اوضاعها ليست للتعمية اهلا ولا لقيلة محلا

فرأيت ان قد طال الكلام ، وربما ادى بينهما الى خصام ، فقلت رفقاً يا سادة ، فالامر لا يستوجب المشادة . واذا كان لاعزب ان يتداخل بين المتزوجين ، فارضوا لحكمي والله احكم الحاكمين: انا لا اريد ان اطيل القول في فصول هذا الفضول فالكتاب العزيز يقول «ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف» والحكيم العربي الكبير يقول رفقاً بالقوارير يعني (النساء) . فهن الضعيفات ونحن الاقوياء . اللهم لا تجعلنا عادين ولا باغين واكتبنا من المصلحين غير المفسدين .

نابلس عبدالرؤوف المصري

العجلة من الشيطان

الزوجة : انت تحضر متأخرا وحتى يوم زواجنا حضرت متأخرا عن الموعد

الزوج بكل اسف لم يكن تأخيري يومها كافيا ... !

مصروف فوق العادة

الزوجة : انت عارف سكرك ده يكلفني ايه ؟

الزوج : عارف ، كل ثمانية ايام ... مكنسة جديدة

ضمانة كافية

السيدة : الخدامة اللي كانت عندنا قبلك سرقت المعالق الفضية وطردناها وانا احب ان تكوني في غاية الامانة .

الخادمة : ماتخافيش مني ياستي ابداً ، ده البوليس يراقبني لمدة سنة !

في عالم السينما

غريتا غاربو لماذا لم تتزوج ؟...

يتساءل الكثيرون في الايام الاخيرة عن :

(عدم تزوج غريتا غاربو العظيمة التي تعد بحق اغرب شخصية ظهرت على الستارة الفضية ؟)

هذه الشخصية الغامضة العجيبة هي معبودة الجماهير . واسمها ملء الافواه . لاسيما بعد حادثة اختفائها الفجائي الاخير

وليس بين جميع كواكب السينما من تبز غريتاغاربو في الجمال او في الفن او في بعد الصيت وعبادة الجماهير لها

لم تكن غريتا قد اتمت السادسة عشر من العمر حين اكتشفهامورتز شيلر المخرج السينمائي الشهير وقدر لها ماسوف يصادفها من مستقبل بعيد الصيت

ولما احتاجت هوليوودالى جهود ذلك المخرج السويدي الشهير وارسلت تستدعيه اشترط على الشركة ان يستصحب معه غريتاغاربو فقبلت شرطه وسافر هو وغريتا الى امريكا

وقد كانت غريتا تجد في مورتز شيلر سلوى عظيمة في امريكا لانه كان ابن وطنها في ديار الغربة وكان هو يوليها بعطفه وحبه الشديدين

ولما قامت غريتا باول تجربة امام المخرجين فيهوليوود فشلت شرفشل بسبب شدة خجلها وصرح المخرجون هناك انها لاتصلح للتمثيل . فلما سمع ذلك مورتز ابتسم وقال لهم اتركوها لي حتى اصلح من شأنها فلما اعيدت التجربة مرة اخرى كان نجاحها عظيما

ولم يكن في هذا غرابة ما لان مورتز كان يفهمها حق الفهم ويعرف كيف يصوغها حسب نماذج الفن الصحيح فلم يمض على ذلك اسابيع حتى كان اسم غريتا على شفتي الملايين من الجماهير في اميركا . وبعدشهور قليلة من مكوثها فيهوليوود زيد راتبها من ١٠ جنيهات في الاسبوع الى ١٢٠٠ جنيه ..

وظلت غريتا تتقدم في فنها وتنتشر الاصوات باسمها حتي طغا صيتها على صيت معلمها مورتز وكان من نتائج هذا النجاح العظيم ان افترقت غريتا عن مورتز وزاد فى اسباب ذلك الافتراق صلة غريتا بجون جلبرت المعدود في الوقت الحاضر بمنزلة دون جوان .

وغادر مورتز امريكا عائداً الى بلاده حيث توفى هناك بعد بضعة اشهر من رجوعه مكسور الخاطر وكانت غريتا مشغولة في ذلك الحين بحبيبها الجديد جلبرت.

وقد عادت الروايات التي مثلتها غريتا وجلبرت باموال طائلة عليهما لانهما اتقنا التمثيل اتقانا معجزاً . فقد كانا محبين حقيقة في الروايات ولم يكونا ممثلين فقط وهذا ماساعدهما على ذلك الاتقان العظيم

ولكن صلات غريتا وجلبرت مسها شرور لم يستطع احد معرفتها بعد

فالبعض يقول بان جلبرت وعد غريتا ان يهبها كل ما يملك ويضحي بنفسه من اجلها اذا هي تزوجت به . وانها ذهبت معه الى قرية صغيرة ليتمما عقد الزواج ثم عدلت عن رأيها فى اللحظة الاخيرة وفرت هاربة وجلة

ولكن لا يعرف الحقيقة انسان ما بعد .

وهناك رجال اخرون عديدون اتصلوا بغريتا الا ان صلتهم بها لم تتعد حدود الصداقة . ومن هؤلاء «نلس استر» الذي طالت صداقته معها بسبب انه لم يبح لها مرة واحدة بحب او بشيء يشبه الحب ...

وللمرء ان يسأل الان :

لماذا لم تتزوج غريتا ؟

وليس من يستطيع ان يجيب على هذا السؤال بعد جوابا شافياً. ولكن ليس بعيداً ان يكون سبب ذلك ان غريتا تحتفظ لمورتز الذي مات في سبيل حبها بعد ان خلقها في عالم الفن بذكريات مؤلمة لانها لم تحسن ان تكافئه على صنيعه معها . وان تلك الذكريات تمنعها عن الزواج

او ربما كان حب جلبرت قد شوش عليها فكرها فليست تعرف كيف تسير في طريق الزواج

وهناك سبب ثالث قد يكون هو الارجح .

ذلك ان غريتا امينة في كل ما تعمل جريئة في ذلك فهي اذا احبها انسان او اراد الزواج منها ترى ان الامانة تحتم عليها ان تحبه مثلما يحبها هو. وغريتا لم تستطع بعد ان تحب رجلا الحب الكافي ...

الرجل الذي لا

يعرفه احد

بقية المنشور على الصفحة ٥

« ان الشرق اغرب انواع الشعر فهو حافل بالالوان كاقليم الجنوب ولفهم شاعرنا العربي يجب معرفة بلاده تلك البلاد التي تشرق عليها على الدوام شمس ساطعة في ذلك الافق الصافي . انها لنسمة من ذلك الشعور العربي بل صورة طبق الاصل عن الفكرة والحضارة الشرقيتين يأتينا بها عزيز ضومط الى اوطاننا الشمالية فكاننا به يريد زخرفة الفكر الالماني العميق بجمال فن الكتابة العربية ».

هذا هو الاستاذ عزيز ضومط الفنان الفلسطيني الكبير الذي يقيم في حيفا والذي لا يعرفه الاالقليل. ومن غمط حقوق الادب والفن في القرن العشرين ان لا نعرف الرجل الابعد عمر طويل

سن الرشد !...

الابن — ابي متى يبلغ الرجل سن الرشد ؟ ...

الاب — بين العشرين والثلاثين

الابن — ومتى يفقده

الاب — عندما يتزوج

زعماء الشرق الزائفون

لا يعتبرون بالموت

من معلقة سياسية لحسان فلسطين

(كتب الموت على الخلق) فما ... احد يفلت من ايدي الفناء
انما الموت وحتم امره ... عبرة للناس حتى (الزعماء)
آية ارسلها في خلقه ... فاطر الارض وديان السماء

أفلا يعتبر القوم الالى ... أخلصوا للمستبدين الولاء!
فدنوا منهم على غير تقى ... أو تدنو من عداها الاتقياء
وادعوا انهمو قوم وفا ... والوفا في عهدهم منهم براء

غرروا بالشعب والشعب فتى ... فقضى ـ واحسرة العرب ـ الفتاء
ورموا بالحر في آرائه ... ولنشء الضاد فى الحر رجاء
وأهانوا من أولي العلم ولو ... كان خير العالمين العلماء
ألهذا آثر العرب القوى ؟ ... أم لهذا خلق الله أولاء ؟
ذاك مما حرت فيه مثلما ... حار في امر الوجود الحكماء

خدموا الغاشم حتى انهم ... حكموه في رقاب الضعفاء
واستهاموا فيه من غير حيا ... ومن الايمان في المرء الحياء

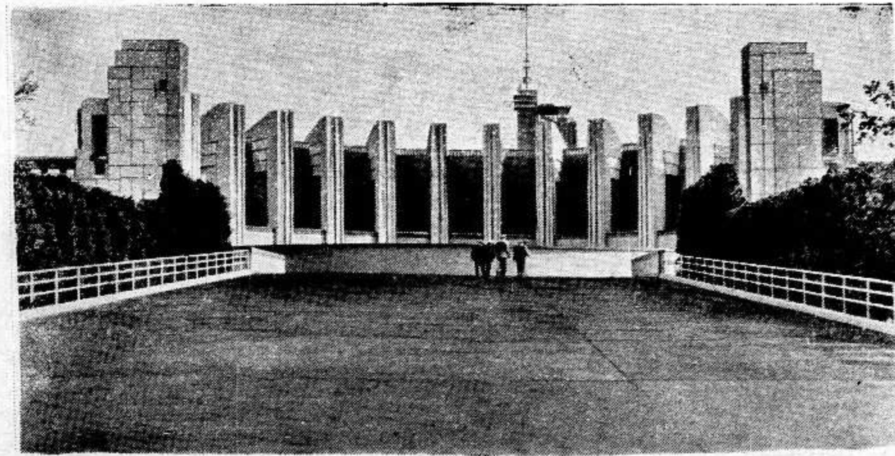
انهم ما خدموا اوطانهم ... انما كانوا عبيد الدخلاء
خلقوا الخلف لامر شاءه ... غاصب الدار وفي الخلف الشقاء
لم يخن غيرهمو اوطانه ... ليس للنيل من الغمد المضاء

هدموا الصرح الذي لم يبنه ... يعرب في الشرق الا للبقاء
حسبنا الله عليهم وعلى ... كل من يعمل فى هدم البناء
آلة كل زعيم زائف ... في يد المستعمرين الغرباء
انني ابرأ للضاد التي ... انا أشدو باسمها من هؤلاء
آه ممن لم يكن ظاهره ... في مساعيه . وخافيه . سواء

***

من ذوي الخلق وممن فطروا ... من لدن كانوا على بغض الوفاء
أترى هل من خلود لهم ؟ ... لا . فليست للخلود الادعياء
انما الخالد من تشدو به ... في سبيل الذكريات . الشعراء

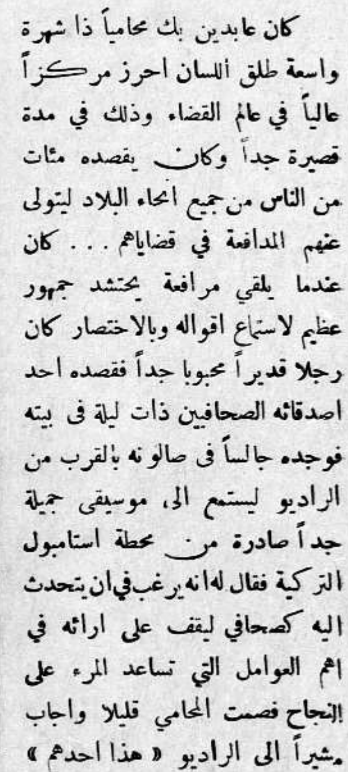
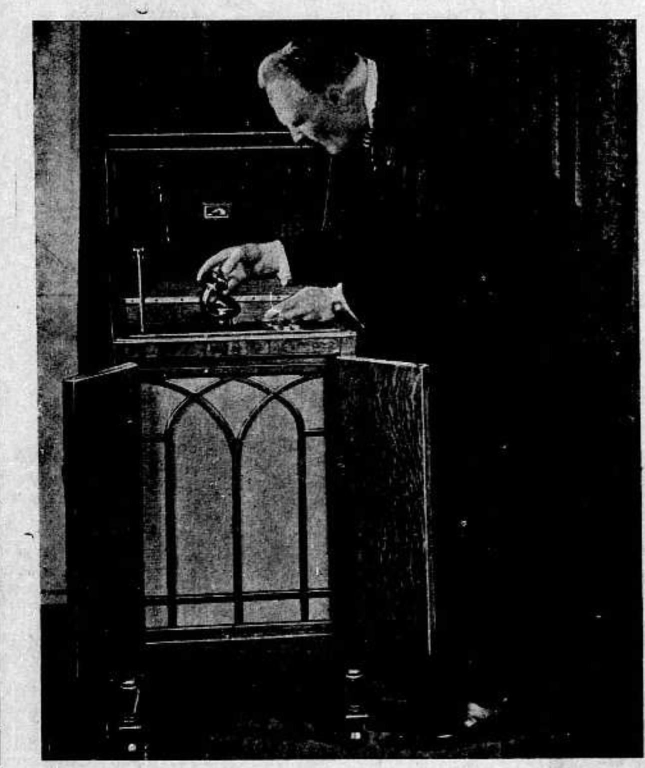
« اليعقوبي »




المكان المعد لاقامة معرض شيكاغو القادم والاستعدادات لهذا المعرض العظيم قائمة الان على قدم وساق

منظر من مناظر المظاهرة الكبرى التي قام بها الفلاندريون في انتورب (البلجيك) مؤخرا في سبيل الانفصال . ولا يزال جهاد الفلاندريين في هذا السبيل مستمرا

على اتصـــــال مع العالم الخـــــارجي

كان عابدين بك محامياً ذا شهرة واسعة طلق اللسان احرز مركزاً عالياً في عالم القضاء وذلك في مدة قصيرة جداً وكان يقصده مئات من الناس من جميع انحاء البلاد ليتولى عنهم المدافعة في قضاياهم . . . كان عندما يلقي مرافعة يحتشد جمهور عظيم لاستماع اقواله وبالاختصار كان رجلا قديراً محبوبا جداً فقصده احد اصدقائه الصحافيين ذات ليلة فى بيته فوجده جالساً فى صالونه بالقرب من الراديو ليستمع الى، موسيقى جميلة جداً صادرة من محطة استامبول التركية فقال له انه يرغب في ان يتحدث اليه كصحافي ليقف على ارائه في اهم العوامل التي تساعد المرء على النجاح فصمت المحامي قليلا واجاب مشيراً الى الراديو « هذا احدهم »

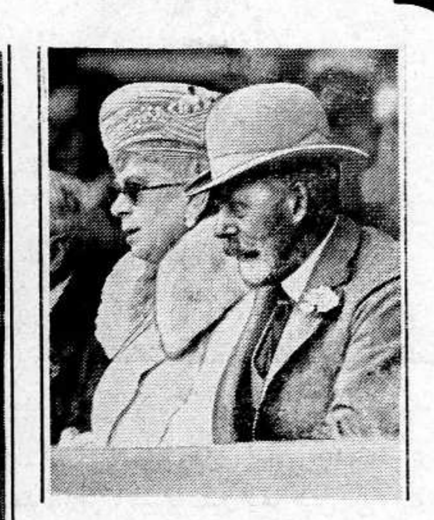
واستطرد قائلا لا انكر ان الكد والجد واستثمار كل دقيقة من الوقت للاستفادة ، هم من اهم العوامل التي تؤول الى النجاح ولكن واشار بيده الى الراديوجراموفون يجب ان نعترف بفوائد الوسائل التي تساعدنا على راحة الدماغ بعد العمل والتفكير. واؤكد لكم انه يحصل احيانا اني ارجع الى البيت في المساء وقد اضناني التعب لدرجة اني اظن انه سوف لا يمكنني ان اقوم في اليوم الثاني لمزاولة اشغالي. ولكن عند رجوعي الى البيت اقصد هذه الغرفة واجلس بقرب الراديو جراموفون اختار عشر اسطوانات في المجموعة التي عندي اضعها في محلها واضغط على زر صغير فحالا يباشر بعمله وتأثيره مدهش عجيب حيث بظرف دقائق معدودة اشعركاني انتقلت من عالم الشقاء والتعب الى عالم الراحة ـ وهذا الراديوجراموفون العجيب كما ترون ماركة "His Master's Voice" يستمر في تدوير الاسطوانات لوحده بدون ان تلمسه . ويشتغل نصف ساعة بدون ان تكلف نفسك العناء بالقيام من محلك

ويمكنني ان اقول انه يشابه الموتور الذي يعبي البطارية الفارغة حيث بوقت قصير تمتلىء وتعود قوتها ونشاطها وفوائدها مثل راديو عظيمة تبقيني على اتصال مع العالم الخارجي في الليل والنهار واعتقد ان كل من تأخر عن اقتناء راديوجراموفون يرتكب غلطا كبيرا

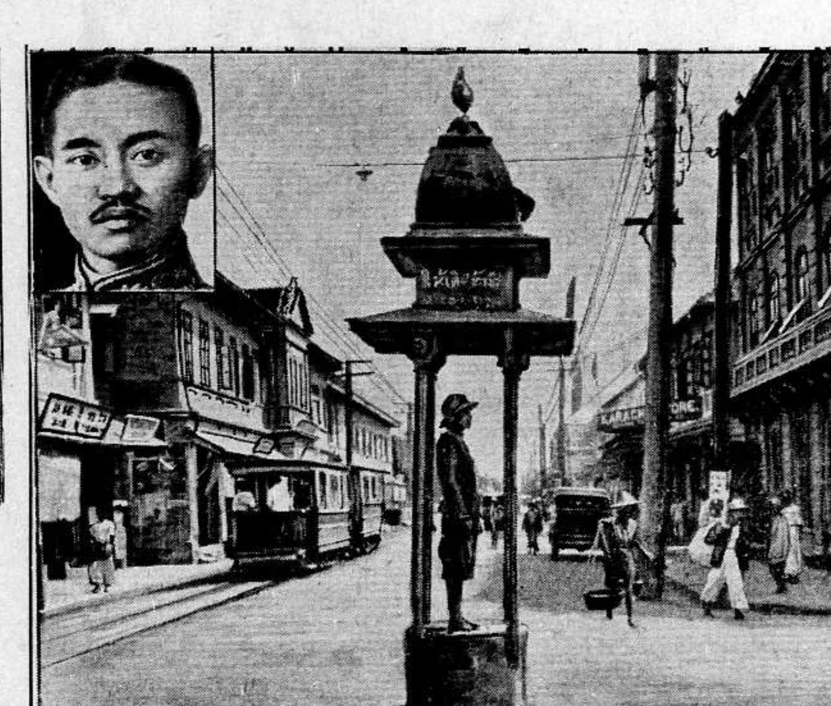
وبوتاجي يقول ان الراديوجراموفون اصبح من الضروريات التي لا غنى عنها لان وجوده في البيت يفيد كل افراد العائلة من كبير وصغير . وبوتاجي يضمنه بوتاجي يعمل كل التسهيلات لمن اراد اقتناء راديوجراموفون ماركة "His Master's Voice" او خلافها. لان بوتاجي حائز على وكالات اعظم فبارك العالم للراديو والاسعار عشر جنيهات فصاعدا

تفرجوا عليها في محلات بوتاجي القدس ، يافا ، حيفا





اخر صورة لجلالتي ملك وملكة الانكليز وقد اخذت لجلالتيهما في حفلة التنس الكبرى التي جرت مؤخراً في ومبلدون



احد شوارع بنكوك عاصمة سيام اثناء الانقلاب الذي حدث فيها مؤخراً ويبدو الشارع خاليا الا من بضعة اشخاص وفي اعلا صورة ملك سيام الذي كان «مطلقاً» فاصبح «دستوريا»

صورة اخرى لملك سيام وهو جالس على عرشه المحمول على اكتاف الجند في احدى الحفلات الرسمية حسب التقاليد المتبعة في سيام.



انشأت الحكومة البريطانية مؤخراً معهداً جديداً للطيران في لندن وقد افتتحته في حفلة كبرى حضرتها وفود عن معظم الدول ويبدو في هذه الصورة الوفد الايطالي وفي المقدمة رئيسه السنيور بلبو وزير الطيران



فقيد القضاء والبلاد المرحوم علي بك جارالله
ننشر رسمه لمناسبة الحفلة التأبينية الكبرى التي اقامتها نقابة المحامين العرب بالقدس امس لذكرى مرور اربعين يوما على وفاته



المندوبون الافرنسيون في مؤتمر لوزان وقد اخذت لهم هذه الصورة وهم نازلون من الفندق الذي يقيمون فيه ويرى المسيو هريو رئيس الوفد في المقدمة

